

حذر خلال لقائه المبعوث الأممي من تهرب قوى العدوان من دفع استحقاقات الحرب والحصار: قائد الثورة يطالب بوقف استهداف العملة وعرقلة دخول البضائع الأساسية

المكتب السياسي لأنصار الله يعزي في استشهاد نجلي الأستاذ صالح هبرة

لجنة الأسرى تدين تعذيب الأسير الشريف حتى الموت وتعتبر الجريمة مسعى لإفشال حل ملف الأسرى

مسيرة حاشدة في المهرة ترفض
وجود الاحتلال السعودي وتدعو
أبناء الجنوب لمناهضته

المناسير

يومية - سياسية - شاملة
السبت 16 ربيع الأول 1440هـ
24 نوفمبر 2018م
العدد (547)

100
ريالاً

12
صفحة

www.almasirahnews.com

ترامب فاضحاً طبيعة العلاقة بين الرياض وتل أبيب:

لولا السعودية لكانت إسرائيل في ورطة

عقيد مرتزق يروي تفاصيل اختطاف السعودية للواء عسكري وسجن عشرات الضباط:

آباء المرتزقة: النظام السعودي يجند أبناءنا
ويلقي بهم في محرقة الحدود دون علمنا

صراع المرتزقة على الأموال
يسقط مدينة تعز في انفلات
أمني غير مسبوق

عملية هجومية لأبطال الجيش واللجان على مواقع المرتزقة في الجبلية تسفر عن قتلى وأسرى
العشور على كشوفات للمرتزقة الفارين من معركة الساحل الغربي

الفرار من الجحيم



قاطعو
البضائع الأمريكية
والإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



الله أكبر
الموت لمريكة
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

تزايد حالات "الفرار" في صفوفهم للنجاة من محرقة الساحل:

الإعلام الحربي يعرض اقتحام مواقع المرتزقة في "الجبلية" ومصرع وإصابة وأسر عدد منهم

الحسبة : متابعات

أكدت مشاهد جديدة عرضها الإعلام الحربي، أمس الجمعة، أن الغزاة والمرتزقة يعانون وضعاً ميدانياً سيئاً للغاية في جبهة الساحل الغربي، في ظل استمرار المحارق الكبرى التي يتساقط فيها العشرات منهم قتلى وجرحى جراء العمليات الهجومية والضرربات الصاروخية والجوية والكمائن التي تنفذها قُوات الجيش واللجان، الأمر الذي يدفع بأعداد كبيرة من المرتزقة إلى الفرار من معسكراتهم ومناطق تركزهم هناك؛ للنجاة بحياتهم.

المشاهد وثقت عملية هجومية واسعة نفذتها قُوات الجيش واللجان الشعبية على عدد من مواقع المرتزقة في أطراف منطقة الجبلية (بعد قطع خط إمدادهم هناك قبل أيام) وخلال العملية تم اقتحام تلك المواقع بصورة مباغتة، بالتزامن مع استهداف مجاميع المرتزقة الذين كانوا هناك بنيران مكثفة ومسددة، أدت إلى مصرع وإصابة العديد منهم وتم أسر آخرين لم يستطيعوا الفرار، كما عرضت المشاهد إحراق وتدمير عدة أليات للمرتزقة بنيران الجيش واللجان خلال وبعد اقتحام



المواقع.

ومن داخل تلك المواقع وثقت كاميرا الإعلام الحربي، كشوفات أسماء لمرتزقة

تابعين لما يسمى "ألوية العمالقة" (القُوات التي يستقدمها العدوان من المحافظات الجنوبية) وتضمنت تلك

الكشوفات عدداً كبيراً من أولئك المرتزقة قوبلت أسماؤهم بكلمة "فرار" أي أنهم انسحبوا من معسكراتهم ومناطق

تواجههم قبل أن يصل إليهم أبطال الجيش واللجان.

وكانت المشاهد التي عرضها الإعلام الحربي خلال الأسابيع الفائتة من جبهة الساحل الغربي، قد عرضت كشوفات مماثلة ظهرت فيها الكثير من حالات "الفرار" في صفوف المرتزقة، الأمر الذي يؤكد صحة التقارير الميدانية التي تفيد بانسحاب أعداد كبيرة من المرتزقة من مناطق الساحل، بعد معابنتهم للجحيم الواسع الذي سقط فيه آلاف من زملائهم قتلى وجرحى منذ بداية التصعيد الأخير للعدو، وقد ذكر ناطق الجيش ما يؤكد تلك التقارير في أكثر من مرة ضمن بياناته العسكرية.

وتكبد العدو خسائر ضخمة منذ مطلع الشهر الجاري بعد إعلانه تصعيداً جديداً يستهدف الساحل الغربي، وبالرغم من أنه حشد لذلك التصعيد قُوات كبيرة من الغزاة والمرتزقة، إلا أن قُوات الجيش واللجان كانت قد أعدت ميدان المعركة بشكل مناسب تحول فيه إلى كمين واسع ومحرقة مفتوحة للعدو، الأمر الذي جعل "الفرار" أكثر إغراء للمرتزقة من المال الخليجي، ومن لم يفر من المعسكرات، هرب خلال المواجهات، وإلا سقط قتيلًا أو جريحاً.

مصرع وإصابة العشرات من عناصر العدو والمرتزقة وتدمير عدة أليات في جيزان ونجران:

إسقاط طائرة تجسس في عسير والعدو السعودي يعترف بمصرع 7 من جنوده

وحدة القنصاة تمكنت من قنص أربعة منافقين قبالة جبل قيس، لافتاً إلى أن مجاهدي الجيش واللجان الشعبية دمروا آلية عسكرية محملة بمرتزقة الجيش السعودي قبالة جبل الدود بصاروخ موجه. إلى ذلك، كسر أبطال الجيش واللجان الشعبية زحفاً واسعاً للمنافقين قبالة جبل قيس، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى منهم.

وأشار المصدّر العسكري إلى أن الزحف استمر عدة ساعات بمشاركة الطيران الحربي الذي شن 10 غارات، مؤكداً أنه تم كسر الزحف دون تحقيق أي تقدم للمنافقين.

هذا واعترف إعلام العدوان السعودي بمصرع سبعة من جنوده بنيران الجيش واللجان الشعبية، ورصدت صحيفة المسيرة أسماءهم وهم كُمل من: العريف محمد بن علي يحيى محنشي. موسى شار سلامي.

عبدالله حسين بحيص. سعد بن ناصر سعد الغامدي. سعد خضر الميموني المطيري. خالد بن ضيف الله محمد السهلي. أحمد يوسف الحادشي.

المدفعية، في عمليات عسكرية معاكسة. وفي نجران، لقي عدد من مرتزقة الجيش السعودي مصارعهم وأصيب آخرون خلال محاولة زحف لهم باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية، فيما نصب المجاهدون كميناً نوعياً في الأجاشر أسفر عن سقوط قتلى وتدمير ألياتهم.

وأوضح مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن المجاهدين كسروا زحفاً لمرتزقة الجيش السعودي غرب "السديس"، مشيراً إلى أن الزحف استمر لأكثر من 5 ساعات دون تحقيق أي تقدم.

وأضاف المصدر أن كميناً نوعياً استهدف المنافقين في الأجاشر وأدى إلى تدمير ألياتهم ومصرعهم بالكامل.

وكانت وحدة المدفعية التابعة للجيش واللجان الشعبية قد استهدفت تجمعات للمنافقين قبالة السديس بالعديد من الضربات المسددة، محققة إصابات مباشرة.

وفي جيزان تم تدمير آلية عسكرية محملة بمرتزقة الجيش السعودي، كما حصدت وحدة القنصاة رؤوس أربعة من المنافقين.

وأوضح للمسيرة مصدر عسكري أن

الحسبة : الحدود

تكبد العدو السعودي ومرتزقته خسائر فادحة في الأرواح والعتاد في معارك شديدة شهدتها جهات ما وراء الحدود، خلال اليومين الماضيين، واعترف إعلام العدو بمصرع عدد من جنوده.

وأوضح مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من إسقاط طائرة تجسس تابعة لقوى العدوان غرب مجازة بعسير، كما تمكنوا من كسر زحوفات للغزاة والمنافقين قبالة منفذ علب.

وأكد المصدر سقوط العشرات من القتلى والجرحى في صفوف الغزاة ومرتزقتهم خلال الزحوفات التي استمرت عدة ساعات بمشاركة الطيران الحربي، مشيراً إلى أنه تم تدمير آلية عسكرية بصاروخ موجه، وإطلاق صواريخ نوع زلزال 1، ما أدى إلى إفشال محاولة الزحف.

وأشار المصدر إلى أن مدفعية الجيش واللجان استهدفت تجمعات مرتزقة الجيش السعودي قبالة منفذ علب وغرب مجازة بصلي صواريخ كاتيوشا وقذائف

إسقاط مقاتلة بدون طيار للعدو في الساحل ومصرع وإصابة عشرات المرتزقة وتدمير 3 أليات

الحسبة : الساحل الغربي

نفذت قُوات الجيش واللجان الشعبية، خلال اليومين الماضيين، عدة عمليات وضرربات عسكرية نوعية استهدفت الغزاة والمرتزقة في الساحل الغربي، وكبدتهم خسائر فادحة مادياً وبشرياً. ففي منطقة الجبلية، تمكنت قُوات الجيش واللجان، من إسقاط طائرة مقاتلة بدون طيار للعدو، جنوب المنطقة، وأوضح مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأنه تم رصد الطائرة أثناء تحليقها هناك، وجرى استهدافها بنيران مباشرة أسقطتها على الفور.

وأكد المصدر أن الطائرة المستهدفة هي مقاتلة متطورة، تستطيع تنفيذ هجمات جوية وتتمتع بمواصفات حديثة، وأشار إلى أن طيران العدوان ضرب خطامها بعد إسقاطها بعدة غارات لتدمير ما تبقى من أجهزتها.

جاء ذلك فيما تم تنفيذ كمين نوعي كبد المرتزقة خسائر فادحة، غرب التحيتا، حيث زرعت وحدة الهندسة العسكرية عدة عبوات ناسفة هناك، وفجرتها باليتين عسكريتين محملتين بالمرتزقة، ما أدى إلى تدمير الأليات ومصرع وإصابة جميع من كانوا على متنتهن. وأوضح مصدر ميداني للصحيفة بأن وحدات من الجيش واللجان نفذت هجوماً نوعياً على عدد من مواقع المرتزقة هناك، بعد الكمين، وسقط عدد من المرتزقة قتلى وجرحى خلال الهجوم.

وبالتوازي مع ذلك، تمكنت قُوات الجيش واللجان من إحباط محاولة تسلل للمرتزقة غرب التحيتا أيضاً، حيث تم استهداف المرتزقة المتسللين بنيران مسددة أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، وتم إعطاب طقم يحمل معدلاً رشاشاً لهم. وفي جبهة كيلو 16، أحبطت قُوات الجيش واللجان الشعبية محاولة تسلل أخرى للمرتزقة، وأوضح مصدر ميداني أن عدداً من المرتزقة سقطوا بين قتيل وجريح خلال المحاولة فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

"قاصف 1" تضرب تجمعات الغزاة والمرتزقة في نهم وتكبدتهم خسائر فادحة

الحسبة : خاص

نفذ سلاح الجو المسيّر للجيش واللجان الشعبية، أمس الأول، هجوماً جويًا نوعياً على تجمعات الغزاة والمرتزقة في جبهة نهم، مكبداً إياهم خسائر فادحة. وأفاد مصدر في سلاح الجو المسيّر بأن الهجوم نفذته طائرة



من نوع "قاصف 1"، حيث شنت عدة غارات على تجمعات الغزاة والمرتزقة أسفل نقييل فرضة نهم، وحققت الغارات إصابات دقيقة وأسفرت عن سقوط العشرات من عناصر العدو قتلى وجرحى. وجاء الهجوم بعد رصد دقيق لتحركات وحجم قُوات المرتزقة في المنطقة المستهدفة.

قنص أكثر من 622 عنصراً من الجيش السعودي والمرتزقة خلال أسبوعين

الحسبة : خاص

أفاد لصحيفة المسيرة مصدر في وحدة القنصاة التابعة للجيش واللجان الشعبية بأن أكثر من 622 عنصراً من مرتزقة العدوان وجنود الجيش السعودي سقطوا بين قتيل وجريح، بعمليات قنص استهدفتهم في مختلف الجبهات، خلال الأسبوعين الفائتين فقط. وأوضح المصدر أن الحصيلة تتضمن 599

عنصراً من المرتزقة المحليين، و14 عنصراً من جنود العدو السعودي، و9 من المرتزقة السودانيين. وأضاف المصدر أن وحدة القنصاة تمكنت أيضاً خلال الأسبوعين الفائتين من إعطاب 6 أليات، و10 معدلات رشاش، بعمليات قنص في مختلف الجبهات. ولا تدخل في هذه الحصيلة خسائر العدوان جراء عمليات الوحدات العسكرية من قُوات الجيش واللجان.

المكتب السياسي لأنصار الله يعزّي الأستاذ المجاهد صالح هبرة في استشهاد نجليه

الحسبة : خاص

الخسائر التي يتكبدها العدو في جبهات العزة والشرف، كما يعد استمراراً لمحاولاته البائسة الرامية إلى إسكات الأصوات الراضية للهيمنة والاستبداد ويكشف جرأة دول العدوان على انتهاك كُـل القوانين الإنسانية والدولية؛ نتيجة للحماية والغطاء الذي توفره أمريكا وبريطانيا من أية ملاحقة أو محاسبة دولية".

وأضاف البيان "خالص العزاء والمواساة، وعظم الله أجوركم وجبر مصابكم وعصم قلوبكم بالصبر ومُصَاب جميع أهالي الشهداء من آل هبرة وبني معاذ وكافة أحرار قبيلة سحر".

عزّي المكتب السياسي لأنصار الله، أمس الجمعة، الأستاذ صالح هبرة -رئيس المجلس السياسي لأنصار الله "السابق"-، في استشهاد نجليه رجائي ومعاذ وعدد من أبناء وبنات عمومتهما جراء غارات عدوانية لطيران تحالف العدوان استهدفتهم قبل عدة أيام ببني معاذ في محافظة صعدة.

وفي بيان تلقته صحيفة المسيرة، أكد المكتب السياسي لأنصار الله أن "هذا الاعتداء السافر يعزّي في مجمله عن حجم

ناقشا تهرب قوى العدوان من استحقاقات تداعيات العدوان والحصار: قائد الثورة يلتقي المبعوث الأممي لمناقشة جهود السلام

الحسبة : خاص

الحل السياسي وإنهاء الحرب، لافتاً إلى أن هذه المبادرات تزييل كافة مبررات وادعاءات العدوان بما فيها محافظة الحديدة. وشدد قائد الثورة على ضرورة إنهاء القيود الاقتصادية التي تفرضها قوى العدوان، وفي مقدمتها استهداف العملة الوطنية ومنع وعرقلة دخول البضائع الأساسية والضرورية.

وفي اللقاء الذي تطرق إلى التسهيلات المطلوبة لنقل الجرحى والمرضى للعلاج خارج البلاد وإعادةتهم، حث السيد عبدالمك الحوثي الأمم المتحدة على التوازن والحياد في أدائها وسعيها لإيجاد حل سياسي شامل.

بدأ بالحديث عن المعاناة الإنسانية والاقتصادية للشعب اليمني جراء استمرار العدوان والحصار، وأشار إلى أن السيد عبدالمك أكد بأن جهود السلام تتركز على أهمية المصادقية والإرادة لدى قوى العدوان في الذهاب للحل السياسي بعيداً عن المغالطات والتزييف الذي تمارسه قبيل كُـل مشاورات.

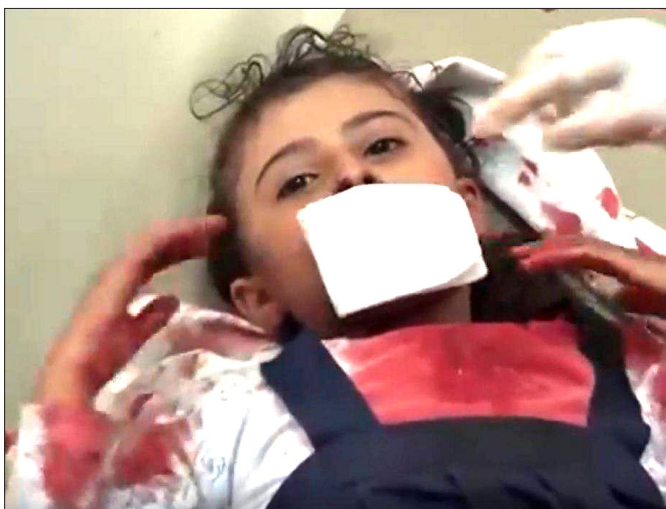
وبحسب تصريحات الناطق الرسمي، فقد تطرق اللقاء لخطورة تهريب قوى العدوان من الاستحقاقات الكبيرة المترتبة نتيجة العدوان والحصار.

وفي اللقاء، ذكر السيد عبدالمك المبعوث الأممي بالمبادرات والإيجابية باتجاه دعم

التقى قائد الثورة السيد، عبدالمك بدر الدين الحوثي، أمس الأول، بالمبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث؛ لمناقشة المعاناة الإنسانية والاقتصادية التي يعيشها الشعب اليمني جراء استمرار العدوان والحصار، وعدد من القضايا والجوانب الاقتصادية والسياسية والتي قد تساعد في إجراء مشاورات جديدة في شهر ديسمبر القادم.

وأفاد ناطق أنصار الله، محمد عبدالسلام، في تصريحات له بأن اللقاء

إصابة طفلة بنيران الاشتباكات والآلاف يتظاهرون احتجاجاً على الانفلات الأمني: انفلات أمني غير مسبوق في مدينة تعز وتساعد المواجهات بين فصائل المرتزقة على إيرادات الأسواق



زيّفه وكذلك كشف أن حكومة المرتزقة تتصارع فيما بينها على نهب الأموال وإيرادات الأسواق، حيث أظهرت مقاطع فيديو ومنشورات ناشطين في مدينة تعز أن المرتزق المخلافي لم يتم احتجازه، بل ظهر في موكب ومسلحيه يطلقون النيران في الهواء متوجهين نحو مستشفى الصفاة الذي ترقد فيه الطفلة فاطمة.

وقام المرتزق المخلافي باقتحام المستشفى، حيث أظهر مقطع فيديو، قيامه باحتجاز الصحفيين داخل المستشفى وكذلك احتجاز مدير مكتب الثقافة التابع لحكومة المرتزقة أثناء زيارتهم للطفلة فاطمة.

وفي ظل تدهور الوضع الأمني في مدينة تعز بشكل غير مسبوق، تظاهر الآلاف من أبناء المدينة، أمس الجمعة؛ احتجاجاً على الانفلات الأمني وعمليات النهب التي تقوم بها فصائل المرتزقة التابعة لقوات الفار هادي، حيث ردّ المتظاهرون هُتافات تنهم حكومة المرتزقة بالإخفاق في تأمين مدينتهم.

ألوية الفار هادي وحزب الإصلاح، فيما الحقيقة أن أطراف تلك الاشتباكات تنتمي لألوية عسكرية رسمية بينها اللواء 22 الذي ينتمي عناصره لحزب الإصلاح.

ووفقاً لعدة مصادر فإن هذه الاشتباكات تدور بين فصائل المرتزقة في عمق مناطق سيطرتهم في إطار الصراع المتواصل على الاستحواذ على إيرادات الأسواق وجني الضرائب، حيث تركزت المواجهات الحالية في سوق الوليد وسوق ديلوكس وسط المدينة التي حاول القيادي المرتزق "غزوان المخلافي" التابع لحزب الإصلاح السيطرة عليهما وطرده المرتزقة الآخرين منهما للاستحواذ على عائدات الضرائب والإتاوات التي يجري فرضها على التجار وأصحاب المحلات والباعة المتجولين.

مدير أمن محافظة تعز التابع لحكومة المرتزقة صرّح أنه تم احتجاز المرتزق غزوان المخلافي، على خلفية الاشتباكات وإصابة الطفلة فاطمة. تصريح لم يصمد سوى ساعات قبل أن يكتشف المعتقلين".

الحسبة : تعز

تشهد مدينة تعز انفلاتاً أمنياً غير مسبوق، في صورة نقلها الاحتلال أو استنساخها من تجربته في عدن. انفلات تقر به فصائل المرتزقة التي تتقاتل فيما بينها على عوائد الأسواق والضرائب، وتصف كُـل واحدة منها الأخرى بأنها "جماعة مارقة" رغم أن جميع تلك الفصائل تنتمي لألوية عسكرية تابعة لحكومة الفار هادي وموالية للعدوان.

ومنذ أيام تشهد المدينة اشتباكات عنيفة بين فصائل المرتزقة وسط الأحياء السكنية أدت لوقوع ضحايا مدنيين بينهم الطفلة "فاطمة الأفندي" ذات الثماني سنوات التي تعرضت لإصابة بطلق ناري أثناء عودتها من المرتزقة تزامناً مع تلك الاشتباكات.

وبثت قنوات فضائية تابعة للمرتزقة تقارير تتحدث عن تلك الاشتباكات واصفة أطرافها بالجماعات المارقة، في محاولة لإبعاد التهمة عن

أسر شهداء احتجاجات المهرة يطالبون بالقصاص من القتل والمتورطين في جريمة الأنفاق: مسيرة حاشدة في المهرة ترفض وجود الاحتلال السعودي وتدعو أبناء الجنوب لمناهضته

الحسبة : متابعات

بمشاركة أهالي وذوي الشهداء الذين سقطوا على يد المحتل السعودي، واصل أبناء محافظة المهرة، أمس الجمعة في مدينة الغيظة، مسيراتهم الراضية لتواجد قُـوات الاحتلال السعودي في المحافظة تحت شعار "جمعة الوفاء لشهداء المهرة"، مطالبين برحيل قُـوات الاحتلال من أراضي المحافظة، وداعين إلى مقاومة مسلحة ضد المحتلين.

وفي المسيرة، طالبت أسر الشهداء بالقصاص من القتل والمتورطين في استهداف أبناء المهرة العزل في جريمة الأنفاق والتي استشهد فيها اثنان من أبناء المحافظة خلال شهر نوفمبر الجاري، مطالبين بمحاكمة المحافظ المرتزق باكريت المعين من الفار هادي؛ بسبب ضلوعه في تلك الجريمة بالتعاون مع قُـوات الاحتلال.

ودعا المتظاهرون أبناء المحافظات الجنوبية المحتلة إلى عدم الالتحاق في صفوف مليشيات مرتزقة العدوان، مؤكدين أن القوى الغازية لم تجلب للوطن سوى الفتنة والفرقة وتفكيك النسيج الاجتماعي.

وطالب المتظاهرون، جميع أبناء المحافظة إلى الوقوف صفاً واحداً ضد من يريد زعزعة الأمن في المحافظة واستقرارها، ويسعى للتحكم بسيادة الوطن.



مرتزقة العدوان في الجوف يعدمون أسيراً ولجنة شؤون الأسرى تدعو جميع المنظمات لإدانة الجريمة

الحسبة : خاص

في جريمة شنيعة تضاف إلى جرائمهم السابقة بحق الأسرى، أقدم مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في محافظة الجوف على تعذيب الأسير المجاهد (أحمد حسن أحمد ناجي الشريف) حتى فارق الحياة شهيداً تحت التعذيب في أحد السجون التابعة لهم في محافظة الجوف.

وأدانت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى هذه الجريمة النكراء، محملة دول العدوان والاحتلال وعلى رأسها السعودية والإمارات ومرتزقتها المسؤولية الكاملة إزاء هذه الجريمة وما سبقها من جرائم.

وأكدت اللجنة في بيان لها تلقته صحيفة المسيرة "أن تكرار هذه الجرائم بين الفينة والأخرى دليل واضح على وحشية وإجرام هذه المجاميع

الداعشية القاعدية التي تم توظيفها من قبل دول العدوان تحت مسمى الجيش الوطني لقتل أبناء الشعب اليمني وارتكاب الجرائم بحق"، مشيرة إلى أن "توقيت الجريمة يهدف لإجهاض الجهود التي يبذلها المبعوث الأممي لإنهاء ولف الأسرى والمعتقلين".

ودعت لجنة شؤون الأسرى "جميع المنظمات المحلية والدولية إلى إدانة هذه الجريمة وما سبقها من

جرائم بحق الأسرى والتحرّك الجاد والفاعل من أجل حمايتهم داخل سجون المرتزقة".

يشار إلى أنه سبق لمرتزقة العدوان في عدد من المحافظات المحتلة أن أقدمت على إعدام عدد من أسرى الجيش واللجان الشعبية بطرق وأساليب وحشية تُعزّر بكل وضوح عن مشروعها الحقيقي المرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنظيمات الإجرامية التي ترعاها أمريكا وأدواتها في المنطقة.

ندوة بصنعاء حول استهداف الإعلام العربي المقاوم ومسؤولية المجتمع الدولي

للإعلام المقاوم في اليمن وفلسطين، انتهاكاً للحقوق والحريات التي يجرم عليها القوانين الدولية، داعياً المنظمات الحقوقية إلى مقاضاة الاحتلال الإسرائيلي وتحالف العدوان على اليمن في المحاكم الدولية.

ومن جانب آخر، تطرّق الصحفي الفلسطيني صلاح المصري في كلمة مسجلة له إلى الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلام الفلسطيني وما تعرض له مقر قناة الأقصى من تدمير واستهداف من قبل طيران كيان الصهيوني للمرة الرابعة، موضحاً بأن الاحتلال الإسرائيلي استهدف بصورة مباشرة، عدداً من الصحفيين الفلسطينيين، حيث استشهد 48 صحفياً في الضفة الغربية وغزة والقدس المحتلة منذ عام 2000 في حين تعرضت الصحافة والمؤسسات الصحفية الفلسطينية لـ 779 انتهاكاً و92 اعتقالاً للصحفيين والإعلاميين.

ودعا المصري الحقوقيين وشرفاء العالم لدعم الصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين واليمنيين لدورهم في كشف وقصص جرائم الكيان الصهيوني وتحالف العدوان السعودي.



المجتمع الدولي تجاه انتهاكات حرية الرأي والتعبير"، تناول فيها المفهوم القانوني لحرية الرأي والتعبير المكفول وفق العهد الدولي لحقوق المدنية والسياسية واحترام حقوق الآخرين، وحماية القانون الدولي لحرية الرأي والتعبير، مشيراً إلى أهم المواثيق الدولية ذات الصلة بضممان حرية الرأي والتعبير والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقيات الأوروبية لحماية حقوق الإنسان، والاتفاقية الأمريكية والميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، وكذا الميثاق العربي لحقوق الإنسان. من جانبه، أشار أمين عام اتحاد الإعلاميين اليمنيين حسن شرف الدين إلى أن استهداف العدوان

لافتة إلى أن شركة عرب سات للبث التلفزيوني حجبت قناتي المنار والميادين اللتين عملتا على تغطية الأحداث في اليمن لأكثر من مرة. وأكدت الورقة الأولى على أن دور الإعلام العربي المقاوم مساند للقضية اليمنية، وأن القوى والجهات التي خذلت الشعب الفلسطيني، هي التي انزى إعلامها للحشد لما يسمى بعاصفة الحزم تحت مزاعم استعادة الشرعية، والحد من النفوذ الإيراني، مشيداً بدور القنوات التي أفردت برامج أسبوعية حول مظلمة الشعب اليمني مثل قناتي نبا والعهد. بدوره، قدم عبدالوهاب الوشلي ورقة عمل بعنوان "مسؤولية

الحسرة : خاص

نظم اتحاد الإعلاميين اليمنيين بالتعاون مع اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، أمس الأول، بالعاصمة صنعاء، ندوة حوارية حول "استهداف الإعلام العربي المقاوم ومسؤولية المجتمع الدولي في حماية الحرية الإعلامية". وفي الندوة التي حضرها ممثلون عن عدد من المؤسسات الإعلامية المناهضة لقوى الاستكبار العالمي، قُدمت ورقتا عمل، استعرضت الورقة الأولى المقدمة من قبل رئيس اتحاد الإعلاميين اليمنيين، عبدالله صبري، الاستهداف السعودي للإعلام العربي المقاوم، مبينة بأن تحالف العدوان شنّ حرباً إعلامية على اليمن حشد خلالها الإمكانات ومارس أبشع أساليب الحرب النفسية. وأشارت الورقة إلى أن السلطات السعودية عملت على حجب المواقع الإلكترونية العربية المساندة لمظلومية الشعب اليمني والغالبية محسوبة على محور الإعلام المقاوم للكيان الإسرائيلي والمشروع الصهيوني الأمريكي بالمنطقة ومنها الأخبار اللبنانية ورأي اليوم وغيرها،

أكدوا الاستمرار في رد الجبهات:

أبناء ووجهاء أمانة العاصمة يدعون الحكومة إلى تنفيذ توجيهات قائد الثورة في محاربة الفساد

الحسرة : صنعاء

أكدت وقفات احتجاجية، أمس عقب صلاة الجمعة، بأمانة العاصمة، على أهمية الاستمرار في رد الجبهات بالرجال والمال وتنفيذ توجيهات قائد الثورة بمحاربة الفساد تحت عنوان "ليكن يا رسول الله". وفي الوقفات الاحتجاجية، ندد المشاركون بجرائم العدوان والحصار، مؤكدين على أن الشعب اليمني وبعد أربع سنوات من العدوان والحصار والحرب الاقتصادية وما شنه من قنابل عنقودية وأسلحة محرّمة لاستهداف الأطفال والنساء وتدمير مقدرات البلاد، أصبَح أقوى من ذي قبل، وأكثُر صموداً لارتباطه بالله تعالى ورسوله الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وصدرت بيانات عن الوقفات أكدت عن الاستمرار في رد الجبهات بالرجال والمال ومواجهة التصعيد بالتصعيد حتى تحرير الأراضي اليمنية وتطهيرها من دنس الغزاة والمحتلين، داعية الحكومة إلى تنفيذ توجيهات قائد الثورة في محاربة الفساد والرقابة على الأسعار واتخاذ الإجراءات بحق التجار المخالفين.

وحُثَّت البيانات الشباب والشابات بالحفاظ على هويتهم الإيمانية والحذر من الحرب الناعمة التي تستهدف الأخلاق والقيم، مؤكدة ضرورة الاهتمام بتعزيز التكافل الاجتماعي والإحسان إلى الفقراء والمحتاجين.

رئيس الهيئة العامة للزكاة يزور الجرحى في عدد من مستشفيات الأمانة وينقل لهم تهاني قائد الثورة

الحسرة : صنعاء

زار رئيسُ الهيئة العامة للزكاة، شمسان أبو نشطان، ومعه رئيس الملتقى الإسلامي العلامة عبدالمجيد الحوثي وعددٌ من العلماء والأكاديميين وكلاء الهيئة، أمس الأول، جرحى الجيش واللجان الشعبية في عدد من مستشفيات أمانة العاصمة صنعاء. وخلال الزيارة وبعد الإطلاع على مستوى الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة للجرحى، شدّد الزائرون على ضرورة الاهتمام بالجرحى وتلمس احتياجاتهم، مشيرين إلى أهمية تفعيل دور التكافل والتعاون المجتمع في الاهتمام بالجرحى وتلمس احتياجاتهم. وأشاد رئيس الهيئة العامة للزكاة بالبطولات والملاحم الأسطورية التي سطرها جرحى الجيش واللجان الشعبية والتضحيات الكبيرة التي قدموها، ناقلاً لهم تهاني قيادة الثورة والقيادة السياسية بمناسبة المولد النبوي الشريف

أسرة الشهيد "أبو صادق" العزي تقدم قافلة غذائية وعينية دعماً ورفداً للجبهات

الحسرة : صنعاء

سيرّت أسرة الشهيد محمد صادق العزي "أبو صادق" من أبناء مديرية الثورة محافظة صنعاء، أمس الأول، قافلة غذائية وعينية؛ دعماً وإسناداً للمرابطين في جبهات القتال. وخلال تسير القافلة التي احتوت على كميات من المواد الغذائية والمشروبات والعصائر، أكدت أسرة الشهيد "أبو صادق" على الاستمرار في مواجهة العدوان، ودعم ورفد الجبهات بالغالي والنفيس حتى تحقيق النصر وتحرير كافة

الأراضي اليمنية، مشددة على ضرورة مضاعفة جهود الجميع وتعزيز روح التعاون والتكافل في مواجهة قوى العدوان والتصدي لمخططاتها الإجرامية الهادفة إلى تمزيق البلد والسيطرة عليه ونهب مقدراته. ولفتت أسرة الشهيد العزي إلى أن دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال والقوافل الغذائية هو أقل واجب يمكن أن يقدمه الشعب اليمني إزاء التضحيات التي يقدمها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، ممن بذلوا أرواحهم في سبيل الله والدفاع عن أمن واستقرار وسيادة البلد واستقلاله.

معنا.. ريك يتكلم الدقيقة بريال، الرسالة بريال والميجا ب3 ريال



إشترك الآن في باقة هلا فوتر من MTN واحصل على:
500 دقيقة ضمن الشبكة و 500 رسالة إلى كل الشبكات المحلية
و500 ميجا بايت انترنت، فقط بـ 2500 ريال شهرياً

معك في كل مكان

للإشتراك في الباقة أطلب : *551*500*1#



• يمكن لمشاركي الفوتر الحاليين والجدد في جميع المحافظات الاستفادة من هذه الباقة
• الباقة تتجدد تلقائياً كل 30 يوماً • لمزيد من المعلومات أرسل هلا إلى 111 مجاناً

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 – 776179558

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01835188 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS219@GMAIL.COM

عقيد مرتزق يروي تفاصيل اختطاف السعودية للواء وسجن عشرات الضباط: آباء المرتزقة: النظام السعودي يجند أبناءنا ويلقي بهم في محرقة الحدود دون علمنا

الحسبة : تقرير

آلاف القتلى وأضعافهم من الجرحى المرتزقة الذين سقطوا في جبهات الحدود وهم يقاتلون نيابة عن الجيش السعودي على مدى أكثر من ثلاث سنوات، فيما يقبض حالياً آلاف آخرون في معسكرات سعودية بجيزان ونجران ينتظرون دورهم في الموت.

ظاهرة بات يصفها ذوو المرتزقة أنفسهم بأنها عملية «اختطاف» سعودية لأبنائهم، حيث يجري التضحية بهم دون أن يخضعوا للتدريب العسكري، وهو ما كان يؤكد أسرى المرتزقة الذين وقعوا خلال الفترات الماضية في قبضة الجيش واللجان الشعبية.

تحت عنوان «محرقة المجندين اليمنيين» على الحدود السعودية، بثت قناة «بلقيس» التابعة لحزب الإصلاح حلقة، رصدتها صحيفة المسيرة، واستضافت القناة آباء مجندين مرتزقة في الحدود السعودية روى فيها والد أحد المجندين كيف تم تجنيد ابنه للقتال في الحدود؛ دفاعاً عن السعودية. وخلال الحلقة، اعترف والد المجند أن تحالف العدوان قام بقطع المرتبات في اليمن ليمتكن من تجنيد الآلاف من اليمنيين؛ دفاعاً عن الحدود السعودية.

كما كشف والد المرتزق أن أبناءهم تلقوا تدريبات لمدة يومين فقط وبعد ذلك يلقي بهم في المحرقة قاتلاً، إن «التدريب يومين ويزجونه للمعارك يبيعون فلذات أكبادنا في سوق الخاسرة».

ووفقاً لوالد المرتزق عبر القناة الإصلاحيّة، فإن المرتزقة يتعرضون للخدعة من قبل النظام السعودي عن

حقيقة تجنيدهم، وبالتالي فإن ما يحدث لهم هو عملية اختطاف وتجنيد قسري.

وفي هذا السياق، قال والد المجند متحدثاً عما فعله النظام السعودي «تم أخذ ابني لجبهة الحدود دون علمي وهو لم يبلغ 18 سنة، وقالوا له بأنه سيقوم بالطبخ، لكن زجوا به في الجبهة».

ويتعرّض المجنّدون المرتزقة في الحدود السعودية للاعتقال إذا حاولوا الهرب والانسحاب من الجبهة أو المعسكرات السعودية في جيزان ونجران وعسير، حيث كشف والد الجند أنه «حاول ابني وبعض زملائه الهرب من المعسكر السعودي وقام قائد المعسكر بحجزهم لكن البعض تمكن من الفرار»، مضيفاً أنه «يتم البيع والشراء بأبنائنا ويقولون لهم: سنجنّدكم في تعز يأخذونهم بباصات للحدود دون علمهم».

عمليات التجنيد من قبل النظام السعودي لمرتزقة للقتال نيابة عن جيشه والتي تطال الأطفال أيضاً تتواصل على وتيرة عالية، فوالد المجند الذي ظهر في

القناة الإصلاحيّة كشف أيضاً أن «هناك رحلات أسبوعية للتجنيد وإرسالهم للحدود».

• اختطاف لواء كامل وسجن عشرات الضباط

مؤخراً جرى الكشف عن أكبر عملية اختطاف لمجندين من المحافظات الجنوبية من قبل الجيش السعودي طالت لواءاً عسكرياً بالكامل بعدما تم استدراجه إلى السعودية تحت عنوان «تلقي دورة تدريبية لمكافحة الإرهاب»، قبل أن يكتشف قادة اللواء وأفرادهم أن المطلوب منهم التوجه نحو جبهات الحدود والقتال نيابة عن الجيش السعودي، ما أدّى لخلافات انتهت بقيام الجيش السعودي باعتقال عشرات الضباط والزج بهم في سجون النظام السعودي دون أن يعرف أحد لحد الآن ما هو مصيرهم.

وكشفت وسائل إعلام تابعة للمرتزقة في سبتمبر الماضي تفاصيل اختطاف لواء



ما يسمى «مكافحة الإرهاب» بعدما تم نقل أفرادها البالغ عددهم 1532 فرداً إلى السعودية على أساس أن يتلقى أفراد اللواء دورات عسكرية متخصصة وبعد ذلك إعادتهم إلى عدن لتولي مهامهم هناك.

وتنقل تلك الوسائل عن العقيد المرتزق حسين القطيبي الذي كان من بين المعتقلين في السجون السعودية قبل إطلاق سراحهم في سبتمبر الماضي، وأحد ضباط اللواء، أنهم اكتشفوا أن «قدوم لواء مكافحة الإرهاب للمملكة ليس لغرض التدريب والتأهيل وإنما ليكونوا حطب معركة وحاجز صد ودفاع عن حدود المملكة في الجبهات المحاذية لمحافظة صعدة».

وأشار المرتزق القطيبي إلى أنه وبعد الوصول إلى السعودية عن طريق مطار جيزان تم نقل أفراد اللواء إلى معسكر النازحين في ببشة وهو معسكر وسط صحراء لا يوجد فيه أبسط مقومات التدريب، وهذا ما جعل أفراد اللواء يطالبون قائده اللواء المرتزق العميد عادل

المصعبي بترحيلهم؛ نظراً لما وجدوه من انعدام للجدية وإهمال، لكنه قام بتهديدهم ووعدهم بأنه سيتم نقل منتسبي اللواء على دفعات إلى الرياض.

وذكر أنهم لم يجدوا أي اهتمام من الجانب السعودي، والذي تكفل بدعم اللواء من صرف للرواتب والتغذية والرعاية الصحية، فقد انتشرت الأمراض الجلدية المعدية خلال فترة مكوث منتسبي اللواء في المعسكر الواقع بالصحراء، وهو ما زاد من تضرر المرتزقة المنتميين اللواء.

ووفقاً للمرتزق القطيبي وبعد مرور خمسة أشهر من الإهمال والمرض فوجئوا بأن قائد اللواء المرتزق المصعبي يبلغهم بمهمة قتال في الحدود السعودية، وحين رفض معظم أفراد وضباط اللواء تنفيذ المهمة قام المرتزق المصعبي بكتابة تقرير لقيادة الجيش السعودي «اتهم من خلاله ضباط اللواء بالتحريض والتمرد والتخريب، وارتكاب جنایات».

وأضاف المرتزق القطيبي أنه تم إبلاغ ضباط اللواء أنه سيتم إعادتهم إلى عدن وتم تجهيز باصات لذلك في جيزان لكن ذلك لم يكن إلا مكيدة حيث تمت محاصرة الباصات من قبل قوة سعودية قامت باعتقال أولئك الضباط في سبتمبر 2017 وتم الزج بهم في السجون، وهناك تعرضوا للتعذيب والإذلال قبل أن يتم إطلاق سراحهم في سبتمبر الماضي، حيث يشير المرتزق القطيبي أنهم قضوا «تسعة أشهر من الاعتقال التعسفي في سجون دولة أجنبية، لا شيء سوى لرفضنا الدخول في مواجهات عسكرية لم نأت لأجلها».

ناطق أنصار الله: تصريح ترامب يؤكّد أن العدوان على اليمن ضرورة أمريكية لحماية إسرائيل أولاً ترامب: «إسرائيل» ستكون في ورطة كبرى بدون السعودية!

الحسبة : ضرار الطيب

يجب أن يبقى النظام السعودي ليستمر وجوئ «إسرائيل»... أعلنها ترامب هكذا بصراحة ليحرق كلّ مراحل التطبيع المعلن وغير المعلن بين الرياض (وما يتبعها من عواصم المنطقة) وتل أبيب، وهو إعلان يقدم توصيفاً دقيقاً لطبيعة العلاقة الحقيقية بين أطراف التطبيع، إذ لطالما كان الواقع يشهد بأن أمن الكيان الصهيوني هو المحرك الحقيقي لكل سياسات وتصرفات السعودية (وأتباعها) في المنطقة، بعيداً عن المصالح المادية الأخرى التي قد يتصور البعض أنها الهدف الرئيسي من وراء وقوف واشنطن بجانب النظام السعودي في مغامراته المدمرة للمنطقة.

تصريح ترامب جاء خلال حديث له مع الصحفيين، أمس الأول؛ دفاعاً عن موقف الإدارة الأمريكية المساند للسعودية في قضية قتل الصحفي جمال خاشقجي، حيث قال ترامب: «إسرائيل ستكون في ورطة كبيرة من دون السعودية، هل تريدون أن تغادر إسرائيل (المنطقة)؟» وهو تصريح لم يكن الأول من نوعه في هذا السياق، ففي أول مقابلة معه في بداية قضية خاشقجي، قال ترامب إنه لن يغامر بتعريض العلاقة مع السعودية للخطر؛ لأنها تضمن مصالح كبيرة لواشنطن من

خلال صفقات السلاح، كما أن الرياض «تفعل أشياء جيدة لإسرائيل».

لكن التساؤل «التخويفي» الذي طرحه ترامب عن «مغادرة إسرائيل» في حال معاقبة السعودية على جرائمها، كان مفاجئاً ومحزناً بشدة على النظر إلى الدور الذي تقوم به الرياض في المنطقة، وعلى رأس تفاصيل ذلك الدور يأتي العدوان على اليمن، الذي اضطرت تل أبيب نفسها، وفي أكثر من مناسبة، لإعلان دعمها له وبالذات فيما يخص الساحل الغربي الذي أعلن تنبأها قبل فترة أن «إسرائيل ستكون ضمن تحالف عربي» للقتال من أجله.

تساؤل يوضح موقف اليمنيين الذين يواجهون العدوان؛ باعتباره معركة مع الكيان الصهيوني، إلى جانب كونه اعتداءً أجنبياً يجب التصدي له بشكل عام، وبالتالي تسقط مجزاً جميع المبررات التي ساقها تحالف العدوان بقيادة السعودية وأمريكا حول «الشريعة» و«الأمن القومي العربي» وما إلى ذلك من الشعارات التي ترجمها ترامب، بعد أربع سنوات، إلى جملة واحدة هي «حماية وجود إسرائيل» من وعي الثورة اليمنية التي تتبنى القضية الفلسطينية في زمن التخاذل العربي، وهو الأمر الذي لم يكن خافياً على اليمنيين منذ اليوم الأول للعدوان.

وفي هذا السياق، أكد ناطق انصار الله،



الشهيد القائد الذي قال «إن أمريكا هي من تنصب الملوك والرؤساء في المنطقة لما يخدم إسرائيل ومصالحها بعيداً عن الشعوب»، حيث «يترب العالم اليوم ما يقرره ترامب بشأن بن سلمان هل مدان أم لا؟ كجزء من مهام أمريكا في إدارة المنطقة وتنصيب زعاماتها مقابل الحماية والبقاء».

ويمكن الانطلاق أيضاً من إعلان ترامب

محمد عبدالسلام، أن كلام ترامب دليل واضح على أن «العدوان على اليمن جزء من معركة الأمة وأن محاولة تدمير اليمن وقواه الوطنية الحرة هو بالنسبة لأمريكا ضرورة لحماية إسرائيل أولاً والبقية أدوات».

وأوضح عبدالسلام أن كلام ترامب يشكل دليلاً آخر على صحة ما طرحه

الأخير، لزيادة توضيح الكثير من السياسات الأخرى التي انتهجتها السعودية في سبيل خدمة الكيان الصهيوني بالتوازي مع العدوان على اليمن، مثل محاولات التدخل المتكررة في الشأن اللبناني لاستهداف حزب الله، وتبني الموقف المعادي للمقاومة الفلسطينية، وصولاً إلى تصريح ولي العهد بشرعية وجود «دولة إسرائيل» واحتضان الإعلام السعودي لدعوات «السلام مع إسرائيل». كما يمكن الانطلاق من النقطة ذاتها لتفحص «الانفتاح» الإسرائيلي المتسارع على بقية الأنظمة الخليجية (التابعة للسعودية أصلاً)، والذي وصل إلى زيارات صهيونية رسمية إلى عواصم ومساجد عمان والإمارات وقطر.

فمن مجموع ذلك يتضح أن القيادة السعودية للمنطقة ممثلة بآبن سلمان وأبيه، أسهمت بشكل كبير في تسريع نشاط التقارب بين تل أبيب والأنظمة العربية، إلا أن ما يطرحه ترامب من خلال التلويح بـ «مغادرة إسرائيل»، يوضح أن ذلك التسريع كان «اضطراباً» بالدرجة الأولى، أي أن أمن الكيان الصهيوني يعاني من تهديد متزايد، وهو ما يؤكد حرص إدارة ترامب على دعم السعودية بغض النظر عن كلّ الانتقادات المتزايدة من خارج أمريكا ومن داخلها، ومن المعروف أن «أمن إسرائيل» بشكل أولوية قصوى للسياسة الأمريكية بشقيها الديمقراطي والجمهوري.

أبعاد ودلالات المولد النبوي في اليمن

حميد رزق

درّج اليمنيون على إحياء العديد من المناسبات الدينية والوطنية على مدار العام، غير أن مناسبة المولد النبوي تأخذ أبعاداً مختلفة، من حيث المشاركة الواسعة والرسائل الثقافية والسياسية التي يحرص اليمنيون على تأكيدها في ذكرى المولد الذي يشهد زخماً متصاعداً في السنوات الأخيرة برغم الحرب والحصار.

تحالف العدوان مهتمٌ جداً برصد وتقييم حركة الناس وتفاعلهم وحضورهم في المناسبات الوطنية والدينية ومن خلال حركة الجماهير يقوم بمراجعة سياساته ومدى تحقيق أهدافه ونجاح أساليبه في التأثير على معنويات المجتمع وعلى مواقفه ومن بين كُـل المناسبات يركز العدو على ذكرى المولد، وكما أنها من أهم الفعاليات الدينية عند اليمنيين هي كذلك أهم «محطة» لدى العدو لتقييم المجتمع واتجاهاته.

ما يسمى بالتحالف يحرص على خوض معركة من نوع خاص في اليمن، هذه المعركة تتمثل في العمل الحثيث على عزل أنصار الله عن الناس، بما يؤدي إلى إضعافهم في الجبهات؛ ولذلك ليس من قبيل المبالغة التأكيد أن عين الرقيب الأمريكي والسعودي تركز بشكل كبير على رصد وتحليل المزاج الشعبي في اليمن سلباً أو إيجاباً لإدراك تلك الدول أن الالتفاف الشعبي حول الجيش واللجان الشعبية وحول أنصار الله وقائدهم السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي هو العامل الأساس في صمود اليمنيين.

دول العدوان تهتم برصد ومتابعة وتغذية كُـل ما له علاقة بتنامي حالة الاحتقان والتذمر الشعبي لتأليب الرأي العام، وفي كُـل عام وعند كُـل مناسبة دينية أو وطنية يرقب العدو تفاعل الناس ومدى تأثرهم بخطابه الإغلامي وحربه النفسية وكذلك مدى تأثرهم بالحصار والمعاناة الاقتصادية. ولما كانت النتائج مخيبة لجات السعودية والإمارات إلى اتخاذ إجراءات عقابية أشد وأقسى فبعد أن قصفوا الجسور والطرق ودمروا العشرات من المصانع والمؤسسات الوطنية واستهدفوا مخازن الأغذية ومشاريع المياه وشبكات الكهرباء والاتصالات في العام الأول من العدوان، ولم يتأثر سلباً التحدُّك الشعبي في مواجهة العدوان، لجأ العدو إلى خطوة تصعيدية مست بلقمة عيش نسبة كبيرة من اليمنيين، فصدر قرارٌ نقل البنك المركزي إلى عدن وعلى أثر هذه الخطوة انقطعت مرتبات الموظفين وعددهم قرابة المليون ونصف مليون موظف يعولون -بحسب بعض الإحصاءات- ما يقارب 13 مليون مواطن.

حسابات العدو أن قطع المرتبات سيمثل الضربة القاضية لإسقاط اليمن في قبضة التحالف السعودي الأمريكي الذي اعتقد أن الوقت لن يطول حتى ينفجر الناس ضد بعضهم وتسود الاضطرابات والفوضى في المناطق غير المحتلة، بما يمهّد للسيطرة الكاملة على اليمن وسط تأييد وترحيب جماهيري لا سيما وقد عمل العدو على تقمص دور المخلص والمنقذ.

المفاجئة الأخرى أن نتائج نقل البنك المركزي بقدر ما خلقت من معاناة كبيرة لكنها لم تسقط الإزادة الشعبانية التي ظلت حاضرة في الساحات والمناسبات والجبهات، فقرر العدو الاستمرار في سياسة العقاب الجماعي من خلال إجراءات اقتصادية إضافية لا تقل خطورة عن سابقتها، فتم إعلان محافظة الحديدة ومينائها هدفاً مباشراً وأساسياً للحرب والعمليات العسكرية.

ميناء الحديدة يمثل الشريان الرئيسي والوحيد لقرابة 20 مليون مواطني يمني، والغرض من احتلاله والسيطرة عليه تشديد الضغط والحصار لإجبار اليمنيين على

الاستسلام والرضوخ، وبرغم مرور قرابة ستة شهور على التصعيد الكبير والمركز باتجاه الحديدة اكتشف العدو أن تحقيق طموحاته بالاستيلاء على الساحل الغربي بعيد المنال ودونه معارك ومواجهات لا قدرة له على حسمها، فذهبت دول العدوان إلى خطوة جديدة وموازية لمعركة الساحل، هذه المرة تم استهداف القدرة الشرائية للعملة الوطنية من خلال طبع مئات المليارات من الورق النقدي بدون غطاء وعن طريق إطلاق العنان لسياسة المضاربة بالعملة، فنتج عن ذلك انهيارٌ متسارعٌ في سعر الريال مقابل الدولار وتضاعفت الأسعار بشكل كبير جداً وانتقلت الأزمة الإنسانية من طور المعاناة والعجز عن تأمين ما يكفي من غذاء إلى مرحلة الجوع، وبدأ العالم يشاهد في شاشات التلفزة صور مروعة لأطفال أنهمكهم الجوع وأودت بحياة الكثير منهم سوء التغذية.

العدو الذي صنع المأساة الإنسانية الكبيرة لا يبالي بمعاناة الملايين ولا تزال عينه ترقب الحراك الشعبي والجماهيري وكانت حساباته وتقارير «غرفة المغلقة» تُمنّيه وتعدّه أن سياسة التجويع ستنتج ما عجز عن تحقيقه بالحرب، وصُولاً إلى تحميل أنصار الله مسؤولية الواقع السيئ للناس وعزلهم -أي أنصار الله- قدر الإمكان عن محيطهم الاجتماعي من خلال ضُخ إغلامي كبير ومركز يربط زوال المعاناة بانتصار دول ما يسمى بالتحالف وهزيمة «الحوثيين» أي الجيش واللجان الشعبية. يُذكر أن العدو في مثل هذه الأيام العام الماضي كان قد تمكّن من اختراق قيادات تابعة لصالح وهذه القيادات بدورها نجحت

في توريث عفاش في فتنة التآمر على الجبهة الداخلية وبحمد الله سقط رهان آخر على هزيمة اليمن من الداخل، إلا أن توقعات العدو أن نتائج فتنة ديسمبر ومقتل صالح سينعكس سلباً على الالتفاف الجماهيري خلف الجيش واللجان الشعبية. الإجراءات والسياسات السابقة كان المعوّل عليها سعودياً وأمريكياً، أن تؤتي أكلها في ذكرى المولد النبوي الشريف هذا العام، هذه الذكرى التي ترقبها «التحالف» بكثير من التوجس والتفاؤل، معتقداً أن الظروف القاسية والمعاناة المترامية، بالإضافة إلى التحاق بقايا عفاش بالسعودية كُـل تلك الأمور ستعزل أنصار الله وتقلل من حجم الحضور الجماهيري والشعبي في المولد النبوي الشريف استجابة لنداء القائد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

توقعات العدو وتقاريره الاستخباراتية حسمت أمرها في أن حضور المولد هذا العام سيكون متواضعاً جداً للأسباب السابقة وثانياً لانعدام القدرة لدى الناس على التنقل والحركة جراء الأزمة الخائفة في المشتقات النفطية والارتفاع الجنوني في كلفة المواصلات وصعوبة التنقل بين المحافظات، بالإضافة إلى دور حملات التشويه والشيطة الواسعة التي تمولها السعودية بغرض التأثير على معنويات الناس وقناعاتهم، وبالتالي حضورهم ومشاركاتهم في المناسبات الوطنية والدينية، فكانت المفاجئة الجديدة أن ذكرى المولد النبوي هذا العام كانت الأعظم في تاريخ هذه المناسبة ليس على مستوى اليمن وإنما على مستوى العالم العربي والإسلامي، الأمر الذي له نتائج كثيرة ومهمة على صعيد

الجبهتين الداخلية والخارجية، وهنا نُجمل أبرز النتائج التي حققها الحضور التاريخي في ذكرى المولد النبوي لهذا العام في عدد من المحافظات اليمنية.

أولاً: إحباط كبير أصيب به تحالف العدوان خاصةً السعودية والإمارات ومن خلفهم الولايات المتحدة، بعد اكتشافهم أن حربهم الناعمة والخشنة وسياسة التجويع حصدت النتائج المعاكسة في وعي اليمنيين. ثانياً: إحباط أكبر في صفوف المرتزقة اليمنيين من أدوات العدوان، فهذه الأطراف كانت ولا تزال تعوّل على نجاعة الحرب والحصار لتمهيد الطريق أمامهم للعودة إلى صنعاء، وبالتأكيد أن المرتزقة اليمنيين وهم يعيرون حالة ضياع وشتات عندما يتابعوا فعالية المولد لن يصابوا بالإحباط وحسب، لقد كان نجاح المناسبة قاتلاً بالنسبة إليهم ووصل بهم إلى حُدّ اليأس من إمكانية العودة كحكام على هذا الشعب.

ثالثاً: المولد النبوي الشريف أوصل رسالة إلى رُعاة العدوان وإلى المجتمع الدولي أن رهان البعض على الحسم العسكري وهم وسراب، وجرائم الحرب وقساوة الظروف التي خلفها العدوان والحصار زادت من سخط الناس ضد تحالف أمريكا وآل سعود، كما ضاعفت من حجم الالتفاف حول أنصار الله والقوى الوطنية وأصبح المجتمع أكثر انخراطاً في المواجهة بمختلف الجبهات والميادين.

رابعاً: اتساع حالة الدهشة الممزوجة بالاحترام الكبير والمحبة العارمة لدى المجتمعات الحرة في العالمين العربي والإسلامي للشعب اليمني بشموخه وحضوره الفاعل وإصراره على المظاهر الحضارية في أشد الظروف وأحلك المراحل

وهو يخوض معركة الأمة كلها في مواجهة شياطين الأرض كلهم.

خامساً: فيما يخص الداخل تزداد نسبة الطمأنينة لدى الناس الذين باتوا أكثر ثقة في أنفسهم، وقد بات الجميع يدرك أهمية الحضور والتفاعل القوي والمؤثر في مختلف المناسبات والفعاليات، لا سيما في ظل ظروف كالتي يمر بها اليمن من عدوان وحصار ورهان العدو على ضعف الناس وتفريقهم، وبالتالي يتعرّز لدى المجتمع ثقافة المبادرة فيتعرّز الوعي لدى الجماهير أنهم ما داموا بهذا الحضور فمن المستحيل على العدو كسرهم وتحقيق أهدافه الاستعمارية ضدهم وضد بلادهم.

سادساً: برزت حالة الثقة الكبيرة بين الشعب والقائد وبما أن النجاش الكبير لهذه المناسبة بعد مرور أربعة أعوام من العدوان وبعد تعثر العدو في معركة الساحل فإن هذا الحضور يجسّد ويعزّز حالة الثقة الكبيرة والمتبادلة بين الشعب والقائد وهذه الحالة تمثل أبرز وأهم عوامل صناعة النصر، فالناس باتوا أكثر ثقة بقائدهم بعد أن تجلّت حكمته وما يتميز بها من خصال الشجاعة والحكمة ورباطة الجأش في قيادة الشعب اليمني لمواجهة أخطر مؤامرة كونية تعرض لها اليمن منذ فجر التاريخ.

سابعاً: في المقابل القائد بمعبة الشعب سيكون أقدر على اتخاذ قرارات تعجل بالنصر ومستقبلاً تؤسس الثقة المتبادلة لمرحلة الانتصار على العدوان وعلى الفساد والمفسدين أيضاً ممن يعيّنون في الجبهة الداخلية خاصةً مَن يراهنون على «أهمية مواقعهم» وأن الثورة وقائدها مجبرون على الاستمرار في مداراتهم وغض الطرف عنهم؛



ما سيحدث لا ما حدث



شعبه الذي بات قائداً وتكافأت الأقدار والقيم الإنسانية لتتجلى (تظاهرة الشريف) تماهى خلالها المتلقي في المتكلم والمتكلم في المتلقي والشعب في القائد والقائد في الشعب والمُخاطب في المخاطب ضمن فضاء وجداني وحودي ذاتي وموضوعي لا منبر فيه ولا مصلى بل تماهى تتناسج مكوناته اختلافاً وتنوعاً على جادة المشروع القرآني المحمدي الواحد في دلالته على مجموع الأرقام المتماهية فيه وفي دلالة هذا المجموع الرقمي عليه.. لهذا كان عصياً على القطيع المستلب الوظيفي المضاد فهم هذه الجدلية التي يقف خلالها السيد القائد على مسافة صفر من شعبه تمايزاً وتماهياً لا انمحاء معه لطرف لجهة آخر، بل حضور متكافئ لا يخطر على بال القطيع النخبوي المضاد الممتلئ بالنخاسين والجلالوة والمستكبرين والفارغ كذات من نجد إلى واشنطن ومن أبوظبي إلى لندن ومن الدوحة إلى اسطنبول..

ليس السؤال الآن هو كيف حدث ذلك وإنما ما الذي ستشهده الخارطة من تحولات وأحداث فارقة ونوعية بعد ما حدث؟!.. إنها لحظة حبل بزمان ينبجج لا لحظة عابرة منضوية في الاحتفاء بذكرى غابرة ولت.

بعد عقود التغيب وبمشروعها الطموح بعد عقود الاستلاب والامتلاء بترهات الآخر العدو وأدواته، وبجلاء خياراتها وسطوع غاياتها ووسائطها نصب عينها بعد عقود التعويل والتواكل واللافعل واللا وجهة والا سبيل. بات السلام هو الصمود والمقاومة واستمرار البذل واستمرار الشهادة على درب الحرية والاستقلال وسواءً على طاولة المفاوضات أو ميدان الاشتباك فإن بصيرة شعب الأنصار هي لجهة هذه الغاية، فما الحرب والحوار إلا وسائط لها وليست غاية في ذاتها.. (لأننا أهل السلام نحن أهل الحرب ولأننا نعلي من قيمة النفس البشرية نبذل أنفسنا ذوداً عنها، والشهادة ليست إلا رعداً لمنسوب الحياة الكريمة على الأرض لا نقصاناً منها.. ومعراجاً إلى مطلق الوجود لا مقتاً للوجود.. وفوزاً بجوار الله لا لهاثاً محموماً للانغماس في نعيم سيقان الحور وأنهار الخمر)..

هذه هي الثورة متجسدة في انبثاق علاقات جديدة جدلية ندية فاعلة واعية بين الشعب بعضه البعض وبين الشعب ومحيط وجوده وفاعليته وبين الشعب ومفهوم الحاجة والحرية، وبين الشعب والقائد الذي بات شعباً في تعاطيه مع

صلاح الدكاك

تظاهراتُ شعب الأنصار في ذكرى المولد النبوي الشريف الملاينية، كانت انتصاراً للوجدان الثقافي والاجتماعي والروحي لليمنيين في مواجهة برص عقود الاجتياح الوهابي وغول الرهاب التكفيري الذي وضع جزءاً كبيراً من هذا الوجدان تحت سطوة جلاديه وزنازينه الرسمية المنبرية البابوية الوكيلية.

أما الانتصارُ الآخر والأهمُّ فهو الاتصال الحيوي العفوي الطوعي التواقي بين هذا الوجدان الجمعي اليمني المنعقد بالمشروع الثوري التحرري ببُعده القرآني العابر للأسيجة الانعزالية كفضاء ومتنفس رحب وحصين للهوية اليمنية المهددة بالتغيب والتجريف المنظور..

استهل أبو جبريل خطابه لشعب الأنصار المحتشد بامتنان غامر وفرحة كثيفة ناصعة النقاء وبمنطق القائد الذي أمكنه بلوغ ضفة النجاة بهذا الشعب ومعه: (نفسى الفداء لكم)..

لا أحابيل السلام المغموم ولا جعجة ترسانة العدوان كانت قادرة على أن تستفرغ هذه اللحظة اليمانية الأنصارية المحمدية الكثيفة الغامرة، خارج وعيها الثوري الدافق بوجودها

أمام احتشاد الشعب أقنعة أمريكا والغرب في المتاجرة بقيم الديمقراطية وحديثهم المستمر عن الانتخابات وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها واختيار حكامها. عاشراً: أصحاب المنطق السليم والمواقف الحرة في العالم، سواء أفراد أو مجتمعات أو حكومات، عندما يتابعون تحرك الشعب اليمني وزخمه الكبير في المناسبات يدركون نفاق الغرب ودجله، ويدركون أن الشرعية للشعب، وأن ذرائع الحرب التي تتلخص في مناصرة الشرعية والعمل على إعادتها، ما هو إلا شعار كاذب فلو كان لشرعية الغملاء أي معنى فالمفروض أن الشعب هو من يحميها ويحتضنها، وما دون ذلك ليس إلا مبرر للعدوان وذريعة مفضوحة لاحتلال اليمن وتدمير مقدراته وسرقة ثرواته.

الحادي عشر: نجاح فعالية المولد يسقط بشكل كبير منطق التحريض والتكفير الديني الذي ترعاه أمريكا وتموِّله السعودية، فعندما تتوجه سهام «السنة السوداء» ورموز التحريض الديني نحو الشعب اليمني؛ بسبب احتفائه برسول الله فإن تلك الأبواق تتعري هي ومن يقف خلفها في المؤسسة الوهابية صاحبة الدور الخبيث في محاربة الإسلام والمسلمين لصالح المشروع الأمريكي الصهيوني، فالمفترض بأي عالم دين أو ملتج أو واعظ أن يكون حاضراً ومؤازراً لذكرى ترتبط برسول الله، فضلاً عن أن يهاجمها أو يحاربها.

الثاني عشر: كشف المولد النبوي أديعاء المدنية والحداثة والمتشددين بالعلمانية واليسارية ممن اشتراهم المال السعودي وانخرطوا في التحريض على المناسبة في سياق موقفهم المساند لأمريكا والسعودية في عدوانهما على اليمن، ومن المعروف أن الكثير من الشخصيات والقوى والتيارات الليبرالية والشيوعية الحرة باختلاف بلدانها وأديانها على مستوى العالم تدين وترفض جرائم آل سعود بحق الشعب اليمني انسجاماً مع شعاراتها ومبادئها في تقديس الحرية وحقوق الشعوب في تقرير المصير.

الثالث عشر: الحضور الواسع والتاريخي في المولد فضح إغلام دول التحالف وأظهره بانساً وفاشلاً أكثر من أي وقت مضى، خاصة أن ذلك الإعلام استبق ذكرى المولد النبوي بحملات تحريض وتشويه واسعة مرئية ومسموعة ومقررة حرك فيها أبواقه بكل أصنافهم وأشكالهم.

الرابع عشر: ظهرت القدرة التنظيمية والدور النموذجي للجان المختصة بتنظيم الفعالية برغم تعدد الساحات وضخامة الحشود في ظل أوضاع معقدة نتيجة الحرب وجهود العدو الحثيثة لاستهداف الأمن وإقلاق السكينة العامة، كما برز في مناسبة المولد درجة الانضباط العالية لدى الجماهير، بما يعكس وعياً كبيراً يقابله حالة الفوضى وانعدام الأمن في المناطق المحتلة التي يطلقون عليها محزنة.

الخامس عشر: مناسبة المولد النبوي تثبت بجهود ذاتية للمجتمع الذي تعود على البذل والعطاء وتحمل المشاق من أجل الإسهام والمشاركة في ردف الجبهة الوطنية بمختلف مجالاتها بعكس مرتزقة السعودية وأدواتها فدافع حركتهم الحصول على المال المدس من خزائن آل سعود.

كانت هذه أبرز الأبعاد والدلالات لذكرى المولد النبوي الشريف التاريخية التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ اليمن والمنطقة والأهم أنها تأتي في ظل العدوان العالمي الذي يتكالب فيه شياطين الأرض على اليمن بغية إركاع شعبه المؤمن واحتلال أرضه العصبية على الغزاة والتي كانت وما تزال مقبرة الطغاة والمستكبرين. والله الأمر من قبل ومن بعد..



تفادياً لما يمكن أن يحدثه من فوضى وفساد في حال رفعت الشارة الحمراء أمام فسادهم وتسلبهم، فعندما يلتحم الشعب بالقائد تضيق المساحة أمام الفاسدين والمتلاعبين المخترقين للصف الوطني ويجعلهم بلا قدرة على البقاء والاستمرار. ثامناً: مظهر المولد النبوي وذلك الحضور والنجاح يقوى الجبهة الوطنية الداخلية، كما يقوى الجبهة السياسية في مواجهة العدوان، خاصة ونحن على أبواب جولة جديدة من المشاورات المزمع انعقادها في السويد، فالوفد الوطني سيحضر طاولة المفاوضات مرفوع الرأس يشعُر بعزة وقوة، والطرف الآخر يحضر بمشاعر التقرم والإحباط.

تاسعاً: الحضور الشعبي يكرس معادلة الشرعية الشعبية مقابل ما يسمى بالشرعية الدولية، فالكل يعرف أن ما يسمى بـ «الشرعية» لا وجود فعلياً لها في اليمن وتقتصر حضورها على قاموس أمريكا وما يُعرَف بالاجتماع الدولي، بمعنى أن أهم ما يعتمد عليه العدو ومرتزقته في المواجهة هو الحديث عن الاعتراف الدولي بشرعيتهم المزعومة، فيما يشكل الحضور الشعبي الكبير والواسع استفتاء حول الجبهة التي تمثل الشرعية الحقيقية في اليمن، من وبالتالي فإن حضور الناس يسقط أهم مرتكزات القوة السياسية للعدوان وأدواته، كما يسحب البساط أمام مبررات دول التحالف وذرائعهم في الحديث حول الشرعية والانقلاب، فالشرعية تستمد من الشعوب ومن الناس بينما أمريكا وبريطانيا يريدون فرض شرعية خاصة بهم على الشعب اليمني، فنسقط



المولد النبوي الشريف (إحياء أمة)

د. أحمد عبدالله الشيخ أبو بكر

إن الاحتفال بمولده صلى الله عليه وآله وسلم هو امتثال لأمر الله سُبحَانَهُ وتَعَالَى القائل: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ)، هذا الاحتفال هو ربط بين الأجيال ومناسبة تجمع شمل المسلمين وتجمعهم حول نبهم، وهو أمر ضروري خاصة في هذه الأيام التي ضعف فيها ارتباط المسلمين بدينهم ورسالتهم ونبهم وقوتهم وأسوتهم، الذي قال لنا القرآن الكريم فيه: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا)...

ما أحوجنا اليوم أن نقندي برسولنا صلى الله عليه وآله لا سيما في هذه الظروف العصيبة فالأمة اليوم تواجه هجمة شرسة للإجهاز عليها، على حركة الإسلام المجاهد والإسلام المقاوم.

فهي إذاً أمام امتحان صعب وعسير، وإذا نظرنا في تاريخنا سنجد أن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) ومن معه قد تعرضوا لمثل هذه المواقف وهذا الابتلاء ليمحص الله المؤمنين، يقول



بهذا النبي عزكم.. فلا تنصرفوا لغيره

سليم المغلس

كان رسول الله عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى التسليم شخصية عظيمة استثنائية يمتلك من القدرات القيادية العالية والصفات الكاملة والخصال الحميدة والذكاء والحكمة وغير ذلك ما يؤهله لوضع مشروع وإنتاج أفكار وقوانين وانظمة من أفضل المشاريع على الإطلاق فلا أقدر ولا أكفاً منه أبداً، لا مفكر ولا فيلسوف ولا زعيم ولا ملك يمتلك ما لديه من قدرات ومؤهلات..

إلا أنه ورغم ذلك كان ذايباً في مشروع الله ووفق ما أمره الله في كتابه الكريم ليؤدي الدور الرسالي ويقدم المشروع الإلهي بنقائه وصفائه ويجسده عملياً كما هو بلا زيادة أو نقصان، لا يشوبه أية اجتهادات واعتبارات ورؤى شخصية له منفصلاً عن الله ومنهجه القويم.

لم يكتف النبي بحمل أسس المشروع الإلهي ليتولى بشخصه معتمداً على قدراته وذكائه برسم أساليب الدعوة والخطاب وغيره بعيداً عن توجيهات الله وتعليماته بل تحرك بحركة القرآن في كل تعامله وخطابه وأسلوبه في الدعوة ومواجهة الأخطار والمؤامرات ومواجهة الظلمة والطغاة والتعامل مع الأحداث ومع المجتمعات بمختلف عقائدها وأفكارها وأديانها بدءاً من بعثته وانطلاقته في مجتمع مكة المحارب والمواجه له ولمشروعه الإلهي والرسالي إلى إرساء معالم المجتمع الإسلامي في المدينة المنورة ببناء أمة عظيمة قائمة على الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر معتزة بعزة الله اشداء على الكفار رحماء بينهم حتى مرحلة مواجهة أعداء الله والرسالة من مشركي العرب واليهود والروم حتى وفاته صلوات الله عليه وعلى آله.

فقدم مشروعاً متكاملًا وسلك طريقاً واضحاً واتخذ أسلوباً نقياً جمع كل ذلك في القرآن الكريم.

فالقرآن ثقافته وحرته وأسلوبه ومشروعه ومواقفه وأخلاقه. فبرجعنا إلى ذلك من خلال القرآن الكريم سنزداد بصيرة وحكمة وندرك الأخطار وكيفية مواجهتها والمواقف المناسبة تجاه الأحداث ونذكر كيف نتحرك وأي طريق نسلك لنبني أمة عزيزة كريمة رافعة الرأس واثقة بالله وفقاً لمنهجه القويم وحركة رسوله العظيم صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

فبهذا النبي عزكم ومجدكم وبارتباطكم به وبما جاء به نصركم ورفعتكم..

فلا تنصرفوا لغيره ولا تسلكوا غير طريقه.. فاقروا قراءة عميقة لشخصه وحرته وأسلوبه وخطابه ومشروعه وفق كتاب الله قراءة المقتدي المهتدي ستفوزون فوزاً عظيماً في الدنيا والآخرة.

الله تعالى في سورة العنكبوت: (آلَمْ * أَحْسَبِ النَّاسَ أَنْ يَتَرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين)، وكما تكالبت أحزاب الكفر واليهود على رسول الله والمسلمين، تتكالب علينا اليوم قوى الشر والبغي والعدوان، عندها أيقن المؤمنون بصدق رسالتهم ولم يهنوا أو يضعفوا أو يستسلموا فما زادهم ذلك إلا إيماناً وتصديقاً كما أخبرنا الله في قوله: (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَمَا زَانَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا).

إن الأنبياء والرسول وأن كانوا بشرًا ولكن الله يصطفاهم وهم أفضل أهل الأرض قاطبة، وصدق الله العظيم، إذ يقول: (اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ، إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ).

إن مهمة الأنبياء الشاقة والكبيرة تحتاج إلى تهئية وإلى أعداد مسبق حتى يستطيعون أن يتحملوا أعباء الرسالة وتأديتها وفي هذا قال الله لسيدنا موسى (ولتصنع على عيني) وكما قال لسيد الخلق محمد

صلى الله عليه وآله سلم: (وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا) وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ). إن الأمة اليوم هي أحوج ما تكون إلى التوحد والتكاتف بين كُـلِّ مَكُونَاتِهَا، هذه الأمة التي وحد الإسلام عقيدتها ووحدها الإسلام شريعته ومنهجها ووحدها الإسلام قلوبها ووحدها الإسلام أسوتها وقوتها، هي اليوم في خضم معركة مع من يريدون القضاء عليها، فإذا لم نجتمع ونتوحد في هذه المعركة فمتى نجتمع؟؟ وإذا لم يتحد المسلمون عند الشدة فمتى يتحدون؟؟ وإذا لم يكن محمد -صلى الله عليه وآله- هو من يوحدنا، فمن يوحدنا إذاً؟؟

إن حالة العجز العربي والإسلامي أمام هذه الهجمة تعود إلى ابتعادنا عن منهجنا القرآني الذي جاء به محمد (صلى الله عليه وآله) وبأهل بيته الطاهرين، فقدنا بوصلتنا في حركتنا، مما أدَّى إلى فقدان الثقة وبالتالي زادت من اتساع الهوة بين المسلمين، الأمر الذي جعل اليهود وعملائهم من الحكام يستفيدون من هذا الضياع، للقضاء على دين الله ووجدوا في الحكام الذين لا يهمهم سوى الحفاظ على كراسيهم ضاللتهم، ولذلك نجد أنهم يعملون ضد مصالح شعوبهم وأمتهم، وخير دليل على هذا ما نراه

لوحة المولد النبوي.. الجمال والبهاء

الخصوص الحديدة وصعدة.

اكتملت اللوحة المدهشة الجميلة التي شكَّلتها ساحاتُ الحفل الغاصَّة بالجماهير، فطل السید الثوري ليزيها جمالاً وبهاءً، وكانت الكلمة التي خاطب بها كُـلٌّ مَنْ كان ينتظر إطلالته مختصرةً قياساً إلى كلمات وخطابات سابقة له، ومُعَدَّة بأعلى درجات المهارة والعناية لتتنقل أعمق وأوسع المعاني والدلالات بأقل الألفاظ والجمل. لن أتحدَّث عن مضمون الكلمة؛ لأنَّ ملايين البشر قد سمعوها في اليمن والعالم، إلا أنني أشيرُ هنا إلى خصوصية تميَّز تناولات السيد عبدالمك الحوثي لموضوع البعثة النبوية وسيرة الرسول الأعظم.

هذه الخصوصية تقودني دائماً إلى ما دونه في هذا الشأن العالم الكبير المؤرخ العربي العراقي جواد علي.

ففي الحالين لا تتقدم السيرة النبوية كسر للمعجزات والخوارق، بل سيرة كفاح مرير وجهاد مُضْن ومشايق لا حصر لها في خضمِّ ثورة روحية حضارية وتحولٍ سياسي واجتماعي جذري أثمر ميلاد أمة لم تكن قبله غير قبائل متشرذمة متناحرة مشتتة يستقوي بعضها على البعض الآخر بإمبراطوريات أُخسرى قوية وعريقة، فكان أن واجه النبي العربي حرباً شرسة لم يكن طرفها مشركو مجتمعه وبعض أهله والاستقرارية التي ترفض مبادئ العدالة والمساواة التي أتى بها الدين الجديد، بل وإمبراطوريات وأتباع عقائد رآوا في النبي محمد وما يدعو إليه مشروع نهضة توحيدية عربية وإنسانية، وميلاد وعي قومي عربي بأبعاد أممية فتح آفاقها الإسلام.

وكُلُّ ذلك يعني بالنسبة إليهم خطراً عقائدياً وقومياً، فتصدوا للدعوة المحمدية وأسألوا مداداً كثيراً؛ لتشويه صورة نبي الإسلام وُصُولاً إلى التشكيك بنسبه العربي.

كان اليمنيون من أوائل من فتحو قلوبهم وعقولهم لدين الإسلام ونبیه؛ لأنَّ اليمن كانت في ما مضى حضارة عريقة، وكان اليمنيون أكثر شعوراً بالحاجات الروحية التي لم تعد المعتقدات الوثنية تشبعها، وكان شعورهم القومي لا ينسجم مع معتقدات تحمل طابعاً قومياً وافداً، وتستخدم ذريعة وغطاء للتوسع الإمبراطوري.

كتب فريدريك إنجلز عن ميلاد الشعور القومي عند اليمنيين في رسالة إلى ماركس بتاريخ 6/ يونيو/ 1853 يقول: ((لقد تم طرد الأحباش قبل أربعين سنة من ظهور محمد. وكان ذلك أول عمل للشعور القومي العربي المستيقظ الذي كانت توجُّهه كذلك غزوات الفرس من الشمال، الذين بلغوا تقريباً مشارف مكة. وعما قريب سائرع في دراسة تأريخ محمد ذاته)).

لعل السيد عبدالمك الحوثي كان ممَّن أدهشهم المنظر الجماهيريُّ البديع، هكذا أظنُّ، لكن هذه الحشود التي أبهجته وأسرته بكل تأكيد، لم تصبه بالغرور كما يحدث لبعض السياسيين إذا هتف لهم عشرات أو مئات الأشخاص، ولم يغير محتوى ونبرة خطابه فيطلق مواقف ومحدِّدات انفعالية، استناداً إلى الشرعية الجماهيرية، بل وبدلاً عن كُـلِّ ذلك ازداد تواضعاً وأحسن التعبير عن هذه السجية الحميدة بجملة مسَّت قلوب الناس في الساحات وفي البيوت وفي مواقع الشرف.

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

(نفسى لكم الفداء)!!.. كم كان وقَّع هذه الكلمات الثلاث قوياً وعميقاً ومؤثراً؛ بسبب مصداقية قائلها التي اختبرت في الشدائد والمحن وفي السراء والضراء.

وهذا ما لم يفهمه ولن يفهمه نرجسيون محبطون معزولون عن مجتمعهم، وجعلوا من ازدراء الجماهير الشعبية دينهم وديندهم.

يَمَنُ اليَمَن

نصرُ الله.. ونصرُ الله لأنَّه نصرُ الله قريبٌ ولأنَّه نصرُ الله لا يشوبه نقصٌ، فكم من نصر أتى به العدو وضمنته العدة وتحول نكسة ونكبة. نصرُ الله لا يكون إلا ضحماً ممتداً فاتحاً على سعة بلا حدٍّ ومؤسَّس بما لا تحيط به العقول.

على اليمنيين إدراك، وهم يدركون بنسب قياسية مقارنة بغيرهم، أنَّهم يقارعون عتاة العالم ويقفون بوجه شياطينه المردة. هذا يعني أنَّهم يضطلعون بقدر تأريخي غير مسبوق ولا يؤهل هذا وذاك لهكذا دور.

العبرة ليست بكثرة عندما تكون مواجهة بهذا الحجم وبهذه التداعيات. هناك خصوصية يمنية هي من السرِّ فلا نملك لها تفسيراً شافياً ولا نحيط بها ولا نفهمها بسيطُ الفهم. قد نفهم بعد أن تضع الحرب أوزارها وينفذ أمرُ الله. نحن الآن، وفي أحسن حالاتنا نشمُّ بعيد الشَّمِّ وأكثرنا يتابع ملحمة البلقيسيين بأنف مزكوم.

عمر عرش آل منشار يقارب القرن وهو عرشٌ قُدِّ بمكر ودهاء ليذهب بريح العرب والمسلمين ويطوِّع رقابهم لسكاكين الصهيونية والاستعمار. هذا عرش وعوده منذ البداية لمن مكَّنوا له

أن يمكن إسرائيل ويدعمها بكلِّ الإنكاريات ويعادي من يعادياها كان عربياً أو تركياً أو إيرانياً أو باكستانياً أو غير ذلك من مكُون من فسيفساء المنطقة السياسية والعرقية. لم يتزلزل ولم يرتعش يوماً كما يحصل له اليوم ببركات اليمنيين، قبضات وصرخات ورساصات. لا عبدالناصر ولا صدام ولا غيرهما قدر على ما يقدر عليه اليوم اليمنيون. ثلاث سنوات من الصبر والتصدي والثبات كَفَّت هؤلاء لتحويل آل منشار إلى مهانة وتحويل ترسانتهم وهي الأضخم إلى خردة يركلها الأطفال ركل كُرَّة. لماذا يتجول بُن سلمان في الأمصار الواهية؟ ليغسل بعض ذلِّه وخزيه. ومن أين ركبته الخزي؟ مَنْ لعن يمينين موصولين برئهم من الصباح وإلى المساء. خاشقجي تفصيل تورطوا فيه واضطروا إليه قتلاً ونشراً وتدويباً من فرط نكبة يمين تعزيبهم لتأتي عليهم زلزلة عدم.

يألم اليمنيون ويألون كثيراً ولكنهم مفتاحُ أضخم أمل لبني وطنهم ولأمتهم وللإنسانية. طبيعيٌّ أن يكون ألهم بما نرى من حجم. متى نصرُ الله؟ ارتبط ذكرُ اليمن في القرآن بسطوة الروح بفعل ما أوتي سليمان من مددٍ وسلطان. ارتبط أيضاً بالسرعة، فالهدهد أتى سريعاً بأخبار بلقيس وقومها والذي عنده علم من الكتاب تعهد باستقدام العرش قبل أن يرتد الطرف. مقاييسنا إنسانية والإنسان هَش ضعيف ولكن لا بأس من بعض الاستثناس بما يرد في القرآن عند ذكر اليمن. بسطة الروح ثابتة متجذرة هناك ونفاذ أمر الله بأرض باركها الله ومحمدٌ وعليٌّ سريخٌ سريع. ألا إنَّ نصرُ الله قريبٌ وليس اليمن غير يمن.

وقفات احتجاجية بأمانة العاصمة تنديداً بجرائم العدوان



الحسبة : صنعاء

نُظِّمت بأمانة العاصمة، أمس الجمعة، وقفاتٌ احتجاجيةٌ؛ للتنديد بجرائم العدوان والحصار تحت شعار "ليك يا رسول الله"، حيث أكد المشاركون أن الشعب اليمني أصبح أقوى من أي وقت مضى، رغم الحرب المدمرة الذي يستخدم فيه العدوان القنابل العنقودية والأسلحة المحرمة لاستهداف الأطفال والنساء وتدمير مقدرات البلاد؛ بسبب ارتباطه بالله تعالى ورسوله الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وفي الوقفات، أصدر المشاركون بيانات أكدوا فيها على الاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والمال ومواجهة التصعيد بالتصعيد حتى تحرير الأراضي اليمنية وتطهيرها من دنس الغزاة والمحتلين داعين حكومة الإنقاذ الوطني إلى تنفيذ توجيهات قائد الثورة في محاربة الفساد والرقابة على الأسعار واتخاذ الإجراءات بحق التجار المخالفين. وحثَّ المشاركون في البيانات الشباب والشابات إلى الحفاظ على هُويتهن الإيمانية والحذر من الحرب الناعمة التي تستهدف الأخلاق والقيم وعلى ضرورة الاهتمام بتعزيز التكافل الاجتماعي والإحسان إلى الفقراء والمحتاجين.

الجامعتان اللبنانية والماليزية تحتفلان بميلاد معلم البشرية

الحسبة : صنعاء

نظَّمت الجامعتان اللبنانية والماليزية بصنعاء، أمس الأول، فعالياتٍ احتفائيتين بمناسبة ذكرى الرسول الأعظم محمد صلوات الله عليه وعلى آله. وفي الفعالية، قال نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور علي شرف الدين: إن الاحتفال بهذه المناسبة فرصة لاستلهام الدروس من سيرة النبي الأعظم والاقتداء به وأخلاقه، لافتاً إلى دور أهل اليمن في مناصرة الدين الإسلامي ونصرة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم. وأضاف شرف الدين "إن الاحتفال بذكرى المولد، احتفالٌ بالإنسانية وروحية الإسلام والأخلاق والمعاملة".

كما تفقد نائب وزير التعليم مستوى الدراسة في الجامعة الماليزية، واستمع من عمادة الجامعة إلى شرح حول مستوى التعليم والصعوبات التي تواجهها، مؤكداً على أهمية التركيز على الجانب الأكاديمي ومخرجات التعليم. ونوه شرف الدين إلى استعداد الوزارة لتذليل الصعوبات التي تواجه سير التعليم في الجامعة. وفي ذات السياق، نظَّمت الجامعة اللبنانية بصنعاء فعالية احتفالية بميلاد الرسول الأكرم محمد صلوات الله عليه وعلى آله. وفي الفعالية، ألقى عددٌ من الكلمات المعبرة عن أهمية الاحتفال بالمناسبة لاستلهام الدروس والعبر والتزود من سيرة النبي الكريم والاقتداء به والسير على نهجه. وأكدت الكلمات على ضرورة الاهتمام بأسر الشهداء والجرحى عرفاناً بتضحياتهم في سبيل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره. وجرى خلال الفعالية توزيع 200 سلة غذائية لعدد من أسر الشهداء والجرحى في العاصمة.

الهيئة النسائية بريمة تنظم فعالية بمناسبة مولد سيد المرسلين وتدعو إلى الاقتداء بمبادئه الحميدة

الحسبة : ريمة

وشعرية، ألقى كلمات عبّرت عن أهمية المناسبة والاحتفاء بها بما يليق بمكانتها في قلوب أهل اليمن. ودعت الكلمات إلى الاقتداء بالرسول في مبادئه وشجاعته وجهاده وغرس قيم التسامح والعزة في نفوس أبناء الأمة التي تتعرض لمؤامرات الأعداء.

نظَّمت الهيئة النسائية بمحافظة ريمة، أمس الأول، فعاليةً بمناسبة المولد النبوي الشريف. وفي الفعالية التي تخللتها فقرات إنشادية

اختتام أعمال المؤتمر العلمي الأول للسلامة الدوائية في اليمن

الحسبة : متابعات

على أهمية المتابعة والرقابة الدوائية على جميع الأدوية لكشف الأدوية المغشوشة والمهربة في السوق الدوائية. وكان المؤتمر الذي دشّنه رئيس مجلس الوزراء عبدالعزيز بن حبتور ووزير الصحة طه المتوكل ووزير التعليم العالي والبحث العلمي حسين حازب الأربيعاء الفائنات، قد ناقش في يومين نحو 17 بحثاً علمياً مقدماً من نخبة من الباحثين والأكاديميين والمختصين في مجالات السلامة الدوائية والمفاهيم والمبادئ الخاصة بهذا الشأن.

العالي، إلى تطبيق أساسيات السلامة الدوائية والمعايير المطلوبة لتحقيق السلامة الدوائية في اليمن، مؤكداً على ضرورة تأهيل الكوادر الصيدلانية في الصيدلة الصناعية، بما يساهم في تشجيع الصناعة الدوائية الوطنية. وشدّد المشاركون على ضرورة تشجيع الأبحاث العلمية الدوائية في تطوير وصف وصرف الدواء والاستخدام النموذجي للأدوية للوقاية من الأخطاء الدوائية، وكذا أهمية المستحضرات النباتية والأعشاب ودورها في تعزيز السلامة الدوائية. مؤكداً

اختتمت أعمال المؤتمر العلمي الأول للسلامة الدوائية في اليمن، أمس الأول الخميس، والذي نظَّمته الهيئة العليا للأدوية واللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع جامعة الرازي تحت شعار "الاستخدام الآمن للدواء". ودعا المشاركون في المؤتمر، المؤسسات الأكاديمية والصيدلانية والطبية والمستشفيات ووزارتي الصحة والتعليم

افتتاح مخبز خيرى للفقراء بمديرية صنعاء القديمة تزامناً مع ذكرى المولد الشريف



الحسبة : حسين الكدس:

في إطار احتفال بلادنا بذكرى المولد النبوي الشريف افتتح الشيخ أحمد عبدالمك الصماط - مدير عام مديرية صنعاء القديمة، وعبدالله المعافي مشرف المديرية أمس الأول المخبز الخيري الذي يستفيد منه الفقراء والمساكين في المديرية انطلاقاً من مبدأ التكافل الاجتماعي والتراحم بين الناس لا سيما في ظل استمرار العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي على الشعب اليمني وتشديد الحصار الخانق للعام الرابع على التوالي. وفي الافتتاح الذي حضره عضوا المجلس المحلي بأمانة العاصمة الشيخ محمد عبدالله العزيري والشيخ أحمد صلاح، قال الشيخ أحمد الصماط - مدير عام المديرية، إن المخبز الخيري جاء لمواجهة الظروف المعيشية التي يعيشها أبناء شعبنا نتيجة الحصار الاقتصادي لبلادنا من قبل دول العدوان، مشيراً إلى أن الطاقة الإنتاجية للمخبر في مرحلته الأولى بلغت 12 ألف كدمة في اليوم مستهدفاً أكثر من 1800 أسرة. وأوضح مدير صنعاء القديمة بأنه يتم الإعداد حالياً لزيادة طاقته الإنتاجية لتصل 20 ألف كدمة يومياً في المرحلة الثانية، مثنياً دعم رجال الأعمال الخيرين وكل من ساهم على إنجاح هذا المشروع الخيري.

فعاليات في يريم باب تؤكد ضرورة استلهام الدروس في مواجهة العدوان من حياة الرسول الأعظم

الحسبة : إب:

والتأسي بأخلاقه وسلوكه والاقتداء بسنته.

وفي مجمع 22 مايو بيريم، نظَّمت فعالية ذكرى المولد النبوي وأقيمت خلالها عددٌ من الكلمات المعبرة عن عظمة المناسبة وأهميتها في عودة الأمة إلى منهج المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله؛ باعتبارها محطة تتزوّد منها الأمة معاني العزة والكرامة والرفعة التي أرادها الله لها، والتي جسدها رسول الله صلوات الله عليه وآله في واقع الحياة.

نُظِّمت بمنطقة عراس بمديرية يريم باب، أمس الجمعة، فعاليةً بمناسبة المولد النبوي. تضمنت الفعالية إلقاء كلمات وفقرات فنية وإنشادية وشعرية، أشارت إلى ضرورة إحياء ذكرى المولد النبوي واستلهام دروس العزة والكرامة في مواجهة العدوان ومخططاته، كما حثت على ضرورة العودة الصادقة إلى كتاب الله ومنهج المصطفى عليه الصلاة والسلام



خطباء مساجد أمانة العاصمة يدعون إلى تحصين الأطفال

الحسبة : صنعاء

خلال الحملة التي تستهدف جميع الأطفال دون سن الخامسة، بمن فيهم من لم يحضنوا مسبقاً ضد هذا الداء والمواليد حديثاً.

وفي خطبتي الجمعة، أكد خطباء المساجد على أهمية استشعار الجميع المسؤولية والحرص على تطعيم الأطفال ووقايتهم من الأمراض القاتلة.. مشيرين إلى أن الإهمال والتفريط في تطعيم الأطفال هو تفريط في الأمانة.

من أجل المحافظة على صحة الأطفال ووقايتهم من الأمراض القاتلة، دعا خطباء مساجد أمانة العاصمة، أمس الجمعة، إلى التعاون مع الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال التي ستنطلق الاثنين القادم بأمانة العاصمة والمحافظات الأخرى، داعين الآباء والأمهات إلى تطعيم أطفالهم

برنامج رجال الله

مقرر الأسبوعين القادمين
من /8/ إلى /21/ ربيع الأول
(ملزمة الهوية الإيمانية +
ملزمة معرفة الله نعم الله
الدرس الرابع)

لا بد من الاستقامة والثبات في ميادين العمل ليتحقق الوعد الإلهي بالنصر والتأييد

في الخطاب القرآني.. التذكير بالمسؤولية يترافق معه التحذير من التفريط

{كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} مقارنةً بالأمم الأخرى، في ذلك العصر، وفي هذا العصر، مسؤوليتكم تتمثل في هذا، الاصطفاء لا يأتي لمجرد الاصطفاء إنما يناط به مسؤولية كبرى، الاختيار لا يكون لمجرد الاختيار، إنما يناط به مسؤولية كبرى، مسؤوليتكم هي: {تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} {آل عمران: من الآية 110} والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو إطار واسع، يشمل العمل في كل مجالات الحياة، في سبيل إعلاء كلمة الله، وتطهير الأرض من الفساد والمفسدين.

{كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} وهذه هي مسؤوليتكم {تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ}. فالتذكير بالمسؤولية، هو يذكر أيضاً بخطورة التفريط فيها، ولا شيء أعظم من التفريط في المسؤولية، في قضية كبرى كهذه؛ لأنه تفريط في السبق، تفريط في فضيلة عظيمة، في شرف عظيم، تفريط في البشرية كلها، لو تحرك العرب، واستقاموا على الطريقة، وتمسكوا بالثقلين، كما أمرهم رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) لكانوا هم من تصلح البشرية على أيديهم.

عندما فرطوا قدموا الإسلام بطريقة غير مقبولة، وبشكل مهزوز، ضربوا جاذبيته في أعين الناس، وفي قلوب العالمين، فأصبح لا يشد أحدٌ إليه. عندما فرطوا هم فرطوا في البشرية كلها، وأصبح معظم سكان الأرض لا يدينون بهذا الدين، أصبحوا هم – عندما فرطوا – أمة في هذا الزمن، هذا الزمن الذي توفرت فيه كل عوامل القوة، وأخرجت الأرض خيراتهما من باطنها وظاهرها بشكل ربما لم يسبق له مثيل في تاريخ هذا العالم ب كله، يظهرهم أمة مستضعفة، أمة جاهلة، أمة مشتتة، أمة لا تستطيع أن تكف عن نفسها ربق الذلة، تستجدي هذا، وتستجدي هذا أن يفك عنها عدواً يميل في عدده أصغر شعب من شعوبها.

عندما فرطوا في المسؤولية هكذا أصبح الواقع بالنسبة لهم. إضافة إلى أنهم فرطوا في البشرية كلها؛ لأنكم {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} كل الناس، أما كان هذا شرف عظيم أن العربي الواحد يصبح شريكاً في أجر من يهتدي في هذا العالم ب كله، من أقصاه إلى أقصاه، في هذه الأرض ب كلها.

[آيات من سورة آل عمران – الدرس الرابع]

سيكون؟ سيكون من أولئك الذين يساقون إلى جهنم، ثم تستغرب الملائكة وتندهش لماذا يساقون بهذه الأعداد الهائلة: {وَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ (غافر: من الآية 50) أين سيذهب الإنسان إذا لم يكن من أولياء الله؟ أين سيذهب؟ إذا لم تكن من أولياء الله فستكون أنت في صف أعدائه. ليس هناك وسط. هناك فقط: جنة ونار، وطريق حق تصل بك إلى الجنة، طريق باطل تصل بك إلى النار، هناك مواقف فقط مواقف حق ومواقف باطل، باطل يذهب بك إلى النار وحق يذهب بك إلى الجنة.. الناس صنفان فقط: شقي وسعيد، إما أن تكون شقياً وإما أن تكون سعيداً. من هم السعداء؟ أليسوا هم أولياء الله؟ فإذا لم تكن من السعداء، إذا لم تكن من أولياء الله فأنت ستستكون في صف الآخرين من الأشقياء، من أهل الباطل، ممن يساقون إلى النار، نعوذ بالله من النار.

[في ظلال دعاء مكارم الأخلاق – الدرس الثاني]

يكون واحداً من هؤلاء؟ من هو؟ هل هناك أحد؟ أسأل الناس جميعاً ممن يحمل اسم إيمان، ممن يحمل اسم إسلام، هل أنت لا تريد أن تكون واحداً من هؤلاء؟ الذين يقال لهم هكذا: {وَأَبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ}.

فإذا كنت تريد أن تكون واحداً منهم.. فمنهم هؤلاء الذين وعدوا بهذا الوعد؟ إنهم الذين استقاموا، واستقاموا على ماذا؟ استقاموا على طريقة حق لا يزيغون عنها، استقاموا على نهج الحق، ثبتوا في ميادين العمل من أجل إعلاء كلمة الحق، ونصر الحق، والوقوف في وجوه أعداء الحق.. أم معنى الاستقامة داخل بيتك استقامة فوق [المتكى]، وتخزينه ولا تفكر أن تعمل أي شيء للإسلام! هل هذه استقامة؟

الاستقامة على طريقة حق لا تزيغ عنها؟ فمن لا يكون حريصاً على أن يكون واحداً من أولئك فأين

في مقابل هذا الوعد العظيم، هذا الفضل العظيم، هذه الدرجة العالية عند الله سبحانه وتعالى تنطلق لتبحث عن كيف تزيغ عن هذه الطريقة، تبحث عن المبررات وكيف تنصرف عن هذا النهج!

الإنسان الخاسر وحده هو الذي يفكر في هذا؛ لأنك أنت من يعمل على أن لا يكون واحداً من أولئك الذين قال الله عنهم في هذه الآية: {تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا} (فصلت: من الآية 30) يجند لك حتى الملائكة تؤيدك، تثبتك، تنصرك {أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا} وَأَبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ} أي واحد منا، أي واحد ممن يحمل اسم إيمان لا يتمنى أن يكون واحداً من هؤلاء الذين يبشرون بهذا؟! {نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} (فصلت: من الآية 31) وأن يقال لهم: {وَأَبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} (فصلت: من الآية 31) من هو منا لا يريد أن

أنت عندما تسيرُ على طريقة حق فترة ثم تزيغ عنها تعتبر عاصياً لله سبحانه وتعالى، أشقيت نفسك، وأهلكت نفسك، ووقعت في الخسارة العظيمة {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا} (فصلت: من الآية 30) طريقة حق يستقيمون عليها {تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا} وَأَبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ} (فصلت: من الآية 30).

أليس هذا مما وعد به من يسرون على طريقة حق، وعلى طريقة الحق؟ أليس هذا شيئاً عظيماً؟ بشاراة عظيمة؟ وكـم.. وكـم مثلاً في القرآن الكريم كثير {تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا} وَأَبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ نَزَّلْنَا} (فصلت: 32) ضيافة، تكريم {نَزَّلْنَا} تعني: ضيافة وتكريم {نَزَّلْنَا مِنْ غُفُورٍ رَجِيمٍ} (فصلت: 32) هذا وعد لمن؟ للمستقيمين على طريقة حق.

قراءة في درس (الهوية الإيمانية)

للسيد حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- (2-5)

التي عرضها القرآن الكريم عبر الحديث عن أنبيائه ورسله، ومع هذا الرصيد لا مجال للمواقف المتذبذبة ولا مجال لغموض الرؤية، ومن هنا انطلق الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- منتقداً لتبرير ثقافة الاختلاف في هذه الأمة، فكيف يمكن قبول هذه الثقافة في حين أن هذا المنهج قد وحد كُـلَّ مواقف الأنبياء في مختلف العصور والأوقات، فكانها تصدر من شخص واحد، ويشدد في التشجيع على المبررين لثقافة الاختلاف في هذه الأمة حين يقول -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: [لنقول لأولئك الذين يشترعون الاختلاف، ويوصلون للفرقة: ليست هذه هي روحية الأنبياء، هذه ليست هي الروحانية التي يمكن أن يخلقها هدي الله في نفوس الأمة، ليعرفوا هم جسامه الخطأ الذي ارتكبوه، وما زالوا يرتكبونه]، ويؤكد على هذه الحقيقة من خلال استشهاد بانعكاس وحدة مبادئ الأنبياء على أعدائهم، حتى صار أعداء الله في كُـلِّ أمة يتخذون ذات المواقف حين انطلقوا إليها من المنطلقات نفسها، فنكرت الأساليب العدائية، والمبررات التضليلية في مواجهة هؤلاء العظماء من الرسل والأنبياء ومن حمل من بعدهم مسؤوليات مهمتهم في الحياة من أولياء الله وورثة كتابه.

وللموضوع بقية..

متواصل، سواء بتعاقب الرسل جيلاً بعد جيل، أو بوجود خلفاء لهؤلاء الرسل، يُخَيِّون في الواقع منهج الله، يتلونه في الحياة حق تلاوته، يقول الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: [لم يهمل عباده في أية فترة من فترات الأمة، لم يهملهم عن نبي من أنبيائه، أو عن ولي من أوليائه، ووارث من ورثة كتبه يسير على نهج أي نبي من أنبيائه السابقين الذين تركوا كتباً في أممهم].

ويضيف الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- في حديثه عن آثار الإيمان بالرسول أيضاً وهي التثبيت، فكما كان قصص وسيرة الأنبياء السابقين أمراً مساعداً للرُسُول صلوات الله عليه وآله في الثبات، يقول الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: [أخبرنا القرآن الكريم بأنه كان بحاجة إلى أن يقص عليه أنباء الرسل السابقين قبله، فقص عليه من أنباء الرسل، وقال بأن الغاية من ذلك هو: {مَا تَثَبَّتْ بِهِ فُؤَادُكَ}]، ومضى -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- ليسقط هذا الجانب علينا كأفراد وكمجتمعات، فتعجب من واقع الأمة المشتت التائه، مع أنها أمة تمتلك ما يثبتها في مواقفها، ويجعلها غير قابلة للاختراق من أعدائها، فنحن المسلمين آخر الأمم، وبين أيدينا رصيد عظيم، مليء بالعبر والدروس، وبالمواقف المتماثلة، والمواقف المتباينة، بما يُعْمَلُ رصيذاً من المواقف

وهي قضية دلالة هذه الكتب السماوية على وحدة الرسالات السماوية، وأنها جميعها تخرج من مشكاة واحدة، وتشترك في الهدف كما اشتركت في المصدر، فالقضايا الأساسية في الدين واحدة لا تختلف، فتوحيد الله، وتحريم الناس، وعمارة الأرض، وتحقيق العدالة، كلها أمور ثابتة في كُـلِّ رسالة سماوية، وكل أنبياء الله على المنهج ذاته، والدين عند الله الإسلام، ومن هذه الجزئية انتقل الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- إلى الحديث عن الإيمان بالرسول، وبذات الطريقة، فالإيمان بهم جميعاً يفرض على وحدة الرسالات السماوية، وكما هو شأن الإيمان بالكتب، نجد أن الإيمان بالرسول إيمان جملي، بمن عرفناهم من خلال القرآن الكريم أو من لم نعرفهم، فوجود الرسل بيننا هو تجسيد للعناية الإلهية بالبشرية، إلا أن هذا التجسيد كما ذكر الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- ممتد غير منقطع، فالكتب السماوية التي تضمنت المنهج الإلهي في عصر من العصور كانت ولا تزال تفتقر إلى من يشب الحياة في ذلك المنهج من خلال تحقيقه في الواقع العملي، وهذا ما قام به الرسل الكرام، ولكن حين تغيب الكتب السماوية عن الحياة بتغييبها من قبل من يشتركون بها ثمناً قليلاً.

لكن دور الرُسُول لا ينقطع، فهو

والعمل، حتى يتحقق الهدف. ويضيف الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- جانباً عملياً آخر لا يقل أهمية عن سابقة وهو أمر يصب في تعزيز ارتباطنا بالله من خلال استشعار الرعاية الإلهية لنا، في كُـلِّ وقت، يقول -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: [الإيمان بكتب الله أيضاً هو إيمان بتدبير الله الدائم المستمر للسابقين من عباده والمتأخرين، بقيامه -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بهداية عباده السابقين والمتأخرين، وأنه لم يأت في عصر من العصور ليهمل عباده]، وهذه القضية تكتسب أهميتها الكبرى حين نرى في واقعنا اليوم استهداف المضلين والمشتكين في دين الله لعقول الشباب، معتمدين على دعاوهم الباطلة التي تتهم الله في إتمامه لحُججه على عباده، وتزعم أنه تركهم في ضلالهم دون هداية، بينما الحقيقة هنا بخلاف ذلك، حيث مثل وجود الكتب السماوية شاهداً مادياً على العناية الإلهية لكل البشر في كُـلِّ مكان وكل زمان، لتُمَثَّل هذه الكتب وسيلة تساعد في تحريك ما غرس في فطرتهم من الإيمان بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وبعدله وصدق وعده ووعيده.

ولم يقف الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- عند هذا الحد في الحديث عن الإيمان بالكتب، بل تحدث عن قضية إضافية في نفس السياق الماضي،

الحسنة : خاص

بعد أن بدأ الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- يفضّل في مجالات الهوية الإيمانية، وتحدث عن الإيمان بالله والملائكة، بدأ بتناول الإيمان بالكتب والرسل، ولكن من ذات المنظور الملامس للواقع.

وقضية الإيمان بالكتب قضية مهمة، كُـلُّ الكتب مما عرفنا عنها شيئاً كالنوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم ومما لم نعرف عنها ولم نسمع بها، فهو إيمان جملي، لا يحتاج إلى تحقيق ما نجده اليوم فيها من نصوص نالها التحريف والتغيير.

وتأتي الأهمية من منطلقات عملية، عبر عنها -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- بقوله: [تشعر بطمأنينة أنك تمشي وتسير في هذا الخط الذي رسمت لك غاياته، ونهايته في آيات القرآن الكريم، العاقبة التي يسير إليها أولياء الله، الجزء العظيم الذي ينالونه في الدنيا وفي الآخرة]، وبهذا سيكون المؤمن السائر في دروب الجهاد والصبر والكفاح واحداً من أمة، فلا يشعر بالغرابة أبداً، حتى لو كان كُـلُّ من حوله في المجتمع بخلاف ما تمليه عليهم الهوية الإيمانية – وهذا هو الغالب – وهو أمر يرتد على صاحبه بطاقة متجددة لمواصلة السير

مع استمرار مسيرات العودة:

إصابة ثلاثة فلسطينيين برصاص الاحتلال واعتقال ثلاثة صيادين في سواحل غزة

الحسبة : فلسطين

أصيب ثلاثة مواطنين فلسطينيين، أمس الجمعة، برصاص قوات الاحتلال الصهيوني شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، وذلك أثناء مشاركتهم في مسيرة العودة وكسر الحصار التي حملت اسم "المقاومة توحداً وتنتصر".

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا": إن جنود الاحتلال الصهيوني المتمركزين قرب السياج الفاصل شرقي المخيم، فتحو نيران أسلحتهم الرشاشة وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع صوب جموع المواطنين المتظاهرين، مما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بالرصاص، وآخرين بالاختناق.



جريمة التطبيع مستمرة:

نتنياهو في البحرين قريباً والإسرائيليون داخل الملاعب القطرية في 2022

الحسبة : متابعات

زيارة مرتقبة لنتنياهو إلى المنامة؛ لانهي بذلك مسيرة التطبيع السرية بين النظام البحريني والعدو الصهيوني. وتصاعدت تبادُل الزيارات بين الوفود الرسمية للكيان والبحرين والإعلان عن تعاون عالٍ في مختلف المستويات الاقتصادية والعسكرية والثقافية.

ومؤخراً كشفت وسائل إعلام صهيونية أن قطر ستسمح للصهاينة بحضور مباريات مونديال 2022 على أراضيها.

ونقل موقع هيئة البث الصهيوني "مكان" عن الناطق باسم مكتب نتنياهو، أمس الأول قوله: إن زيارة نتنياهو للبحرين ما هي إلا تمهيد لأمر أكبر، وبداية البداية لعلاقات جديدة ودلالة على أننا في المسار الصحيح لتصحيح التاريخ.

وكانت صحيفة يديعوت أحرونوت الصهيونية قد كشفت الشهر الماضي عن حوار سري بين مشيخة البحرين وكيان الاحتلال الصهيوني لإعلان إقامة علاقات علنية بينهما تدشنها

تواصل مشيخات وممالك الخليج جريمة التطبيع مع كيان الاحتلال الصهيوني، حيث كشف الناطق باسم مكتب رئيس حكومة الكيان بنيامين نتنياهو أن الأخير سيزور مشيخة البحرين قريباً، بينما أكدت وسائل إعلام صهيونية أن قطر ستسمح للصهاينة حضور مباريات مونديال 2022 على أراضيها.

ترامب: "إسرائيل" كانت لتصبح في مازق كبير لولا السعودية!

الحسبة : متابعات

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الجمعة: إن "إسرائيل كانت لتصبح في مازق كبير لولا السعودية".

وأوضح ترامب خلال حديثه في عيد الشكر، أن دولة العدوان السعودية ساعدت بلاده جداً في الشرق الأوسط، مبيناً أنه "ولولا وجودها لما كنا نمتلك قاعدة كبيرة"، وأضاف: "إذا نظرتم إلى إسرائيل فستكون في مازق كبير من دون السعودية"، متسائلاً: "إذا ماذا تريدون؟ هل تريدون مغادرة إسرائيل؟".

واعتبر الرئيس الأمريكي أن دولة العدوان السعودي حليف قوي جداً السعودية، مدافعاً عن ولي دولة العدوان محمد بن سلمان بأنه لم يرتكب جريمة قتل خاشقجي، مشيداً بدوره في تأمين عدد كبير من الوظائف للأمريكيين وتخفيض أسعار النفط.

وقال ترامب: "أقول بقوة أن السعودية حليف قوي وإذا اتبعنا معايير معينة، فلن يكون لدينا حلفاء".



الجيش السوري يرد على اعتداءات الجماعات المسلحة في صوران ويحبط محاولات تسلل لها بحماه

الحسبة : سوريا

قامت وحدات من الجيش السوري، أمس الجمعة، بالرد على اعتداء مجموعات إجرامية بالقذائف الصاروخية على مدينة صوران شمال مدينة حماة بنحو 18 كم.

وقالت وكالة "سانا" السورية: إن المجموعات الإجرامية ارتكبت خرقاً جديداً لاتفاق المنطقة منزوعة السلاح في إدلب، مبينة أن مجموعات إجرامية تابعة لتنظيم "حراس الدين" المنضوي تحت زعامة تنظيم جبهة النصرة التكفيري أطلقت عدة صواريخ سقطت في محيط مدينة صوران، ما تسبب بأضرار مادية. وبيّنت الوكالة، أن وحدات الجيش ردت على مصادر إطلاق القذائف برمايات مدفعية وصليات صاروخية، مما أدى إلى تدمير عددٍ من منصات الإطلاق وأوقعت في صفوف الإجماعيين قتلى ومصابين.

وفي السياق، تعاملت وحدات الجيش السوري، أمس الأول، مع محاولات تسلل مجموعات إجرامية باتجاه نقاط عسكرية تحمي المدنيين في محيط بلدات لحايا ومعركة والجبين والمغير ومعسكر بريدج بريف حماة الشمالي، بالوسائل النارية المناسبة وأجبرت الإجماعيين على الفرار بعد إيقاع إصابات مؤكدة في صفوفهم.

يُذكر أن التنظيمات الإجرامية التي تنضوي معظمها تحت زعامة تنظيم جبهة النصرة الإجرامي والمنتشرة في عدد من قرى وبلدات ريف حماة الشمالي المتاخمة لمحافظة إدلب، تواصل خرق اتفاق منطقة تخفيف التوتر في إدلب عبر اعتداءاتها وهجماتها على مواقع الجيش السوري ونقاطه والقرى الآمنة في المنطقة منزوعة السلاح ومحيطها.

إيران ترفض الاتهامات الأمريكية الجديدة ضدها بانتهاك معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية

الحسبة : متابعات

رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، أمس الجمعة، الاتهامات الأمريكية الجديدة ضد إيران بشأن انتهاك معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية.

وقال قاسمي: إن الوفد الأمريكي المشارك في مؤتمر لاهي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وجه اتهامات لا أساس لها كعادتهم المألوفة والدائمة ضد إيران، مبيناً أن إيران ترفض الاتهامات بقوة، مضيفاً أنه وفقاً لنظام عمل المؤتمر سيقوم وفد إيران لدى المنظمة وفي ختام النقاشات العامة بالرد بما يقتضي على هذه الاتهامات التي لا أساس لها.

وأشار إلى امتلاك الولايات المتحدة الأمريكية الأسلحة الكيميائية وبأنها البلد الوحيد العضو في المنظمة والتي تمتلك ترسانة من الأسلحة الكيميائية ولم تف لحد الآن بتعهداتها لتدميرها، بل تقوم بالتزامن مع ذلك بتأييد برنامج الأسلحة الكيميائية للكيان الصهيوني والعصابات الإجرامية.

يُذكر أن مندوب الولايات المتحدة لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية قد صرح، أمس الأول الخميس، بأن إيران لم تكشف عن كُـل قدراتها من الأسلحة الكيميائية للمنظمة الدولية في لاهي في انتهاك لميثاق دوي لمنع انتشار تلك الأسلحة.

26 قتيلاً و50 مصاباً بتفجير مسجد شرق أفغانستان

الحسبة : متابعات

قُتل 26 شخصاً على الأقل وأصيب خمسون آخرون، أمس الجمعة، جراء تفجير إجرامي استهدف مسجداً بإقليم خوست شرق أفغانستان.

ونقلت رويترز عن مسؤول أمني أفغاني: إن التفجير وقع داخل مسجد بمنطقة إسماعيل خان في الإقليم وأسفر عن مقتل 26 شخصاً وإصابة نحو خمسين آخرين.

يُذكر أن أربعة جنود أفغان قتلوا وأصيب سبعة آخرون بجروح، أمس الأول، في كمين نصبه مسلحو حركة طالبان الإجرامية بإقليم بادغيس جنوب غرب أفغانستان.



تحركات داخل أسرة آل سعود لخلع بن سلمان

الحسبة : متابعات

يُذكر أن الأسرة السعودية الحاكمة تعيش حالة من التخبُّط والشَّتات عقب سيطرة آل سلمان على الحكم، وتفردهم بقرار دولة العدوان، حيث زج ببلاده في حرب عدوانية ضد الشعب اليمني وتدخلات سافرة في شؤون الدول الأخرى كاعتقال سعد الحريري رئيس وزراء لبنان، والتورط الفاضح لبن سلمان في مقتل الصحافي خاشقجي، وكذا ممارساته ضد أبناء عمومته وإقصائهم من مناصبهم والزج بهم في السجون.

كشف الأمير السعودي المنشق، خالد بن فرحان آل سعود، أن الأسرة السعودية الحاكمة يسودها حالة من الفوضى، مؤكداً تحرك أفراد نافذين داخل الأسرة لإقالة ولي العهد. وتوقع الأمير خالد في تصريحات أدلى بها، أمس الجمعة لقناة الميادين، "حصول انقلاب ناعم داخل الأسرة الحاكمة في حال عدم تنازل بن سلمان عن ولاية العهد".



هذه الرسالة وهذا الدين -أيها الإخوة- مكتوبٌ له الانتصار، مكتوبٌ له الغلبة، مكتوبٌ له الظهور حتى لو كره المشركون، لو مكروا، لو حاربوا، لو دمّروا، لو سجنوا، لو فعلوا ما فعلوا وعملوا ما عملوا فإن كل جهودهم في مواجهة هذا الدين، في مواجهة هذا الحق ستبوء بالفشل، ومصيرُها الهزيمة، إن هذا الدين معه الله.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

الحسنة

العدد
(547) 16 ربيع الأول 1440 هـ - 24 نوفمبر 2018 م

كلمة أخيرة

لوحة المولد النبوي.. الجمال والبهاء

د. أحمد الصعدي



كانت اللوحة التي رسمتها جماهير الشعب الغفيرة الكادحة في ميدان السبعين والحديدة وصعدة وذمار وإب - ثلاث ساحات أخرى لم تنتقل مباشرة على الهواء - احتفاءً بالمولد النبوي الشريف يوم الثلاثاء الثاني عشر من ربيع أول مدهشة.

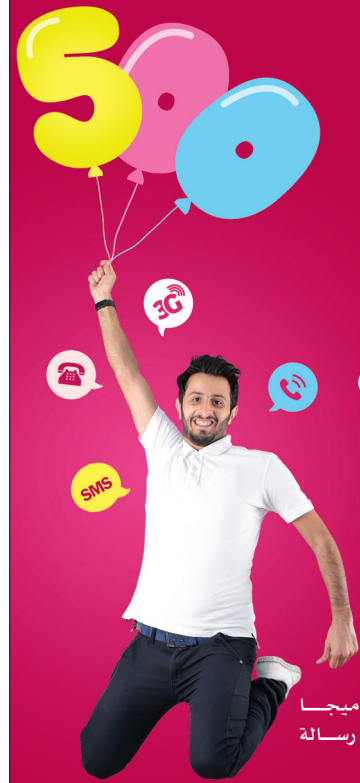
في صنعاء كان واضحاً منذ الصباح أن الحشد سيكون كبيراً، دلت على ذلك حركة الناس في الشوارع، الكبار والصغار وفرحتهم بالمناسبة وحرصهم على الاحتشاد وتقاطر الموكب إلى السبعين في وقت مبكر، لكن أكثر التوقعات تفاؤلاً لم تكن تتصور ذلك الحشد من الرجال والنساء.

الشيء نفسه حدث في الساحات الأخرى، وعلى

البقية ص 8

هدايا

خلق مع باقة هدايا للفوترة



200 دقيقة - 200 ميجا
50 دقيقة للثابت - 50 رسالة

للاشتراك أرسل (هدايا) إلى 2000
- باقة اسبوعية .
- سعر الباقة 500 ريال لا يشمل الضريبة .

f yemenmobile.com.ye

YemenmobileYe1



معنا .. إتصالك أسهل

مولد النور

أمين الجوفي

في يوم ذكرى مولدك يا سيدي روعي سحاب والشوق يطرني وينثني على اجنح الطيور نصي خجل نصي حيا كلي من اللهفة سراب في مولدك ذابت عروق الجسم من خوف القصور أُم بعضي وانتثر بعضي على كف التراب واجمع شتاتي في ثياب الشوق وابدا بالعبور واشق في صدري بفكري يا نبي طاقه وباب وادخل على احشائي يعانقني حزنها والسرور واكسر من اضلاعي قلم بيدي ومن كبدي كتاب ودم قلبي حبر واحساسني مرتل في سطور كريات دمي ذي تصلي في ذهابي والاياب ما بين مخي والخلايا الحمر والبيضاء تدور إكرام لك يا سيدي وإعجاب من مخلص وحاب يا خير خلق الله وازكاهم على مر العصور صلى عليك الجو وافلاك المجرة والضباب صلى عليك أهل الطباق السبع لا يوم التشور صلى عليك البر في رمله وسهله والهضاب صلت عليك الدور واهل الدور وايام الشهور صلت بحار الأرض صلين السمك صلى الشعاب واللؤل والمرجان صلى، صلت اصدااف البحور صلى وقار الشيب من لحية تغطت بالتراب واشلاء صفار السن صلت واهرت تحت الصخور صلت عليك أم الشهيد الحي والليث المهاب وزوجته صلت وبنته وابنه الحر الغيور صلت عليك اهداب «حمده» والمهاجر والخضاب ودموعها صلت وعيدان الخطب يا خير نور صلت بقايا أم حامل جمعوها في نقاب صلى الجنين اللي قتل ما كمل التسعة شهور ما ناقص الا يوم واحد لو سلم قصف الكلاب ما احلام ابوه اتبددت بين المشاعر والشعور وصل بلهفة أب ضاعت أسرته تحت الخراب ينش على أحزانه ودمعه داخل اعيانه يفور يتذكر أنه كان يحسب في إصبعه طول الغياب واشواق ميلاد أول اطفاله وكم هو به فخور

واظلم عليه الكون ما حصل سوى شنطة ثياب قد كان جهرا لمولوده وجاء الكلب العقور وأطفال في ضحيان صلاوا واليمن شبيه وشاب صلت عليك اشلاء نساء واطفال في عمر الزهور يا سيدي في نفسي اشرح لك خطاهم والصواب أهل البدع والزيف والتكفير واصحاب الغرور ذي خانوا الاسلام لا ما الصقر في فم الغراب أصبح يضمّد من خيانتهم جروحه والكسور وخلو اسرائيل مدت للعرب سوط العذاب والشرق الاوسط صار مرفا للخناء واهل الفجور وحاصرت الاذناب وامريكا ربيعين الجناح واتعددت الاسباب والقدس اول اسباب النفور وذي قصف صعدة قصف غزة وبرر الاغتصاب للغازي المحتل واخفى من فلسطين الظهور وحّد في كفه سكاكينه على حز الرقاب واغتر واتباهى بتدمير المنازل والجسور ومن حساب النفط ذي يسعى على اكمال النصاب لصفقة القرن الذي سلّم بها مسجد وصور لكن تأكد يا نبي من قبل ما ظنك يخاب فينا من اتمسك بقول الله والعتره حضور يمثلك فيهم حفيدك يتلو آيات الكتاب الهاشمي (عبدالمك) لا قلها دوري تدور خلفه رجال المرحلة قوم المصاعب والضّعب متى دعاهم في المواقف حلقوا مثل الصقور ثقافة القرآن منها الزاد والمنهج شراب وانفسهم اتربت على حب الشهادة فالنثور ونعم بهم من قوم قنّابة متى حان الحساب صبوّا حمم نيرانهم في روس الاعداء والنحور قوم النقاء لا حلقّ يتهاطشوا مثل الذباب ولا غزوا يلقوا جثث الاعداء تعشاها النسور صلت حروفي ترتجي يا سيدي حسن الثواب والقافية فاحت بذكرك منها طيب العطور طابت بذكر المصطفى افكاري وفيض الشعر طاب صلوّا كما صليت من قلبي على الوجه الطهور

يمن اليمن



منصر هذيلي*

آلم اليمنيين قياسية.. مشاهد الدماء والأشلاء التي تعرضها الشاشات لا تكشف إلا جانباً بسيطاً ولا يتوقّر اليمنيون على شبكات إعلامية ضخمة تحدث عنهم وتبلغ معاناتهم. ولكنّ الثبت أنّ حلف آل منشار يرتكبون هناك بشاعات بحجم جزعهم وإحساسهم بأنها الآفة تطرق أبوابهم وتوشك أن تأتي على عرشهم الزقوم. يرى اليمنيون أنهم ويفرغهم صمت العالم من حولهم ويذوقون ذلك الصمت خذلاناً لإنسانيتهم وتنكراً للخيرية والفطرة. يذوقون أمراضاً وأوبئة خلنا أنها غادرت الأرض منذ عقود. يذوقون جوعاً يضطرهم إلى الأعشاب وأوراق الشجر. المرافق معطلة ولا تحويلات عبر البنوك ولا جريات. قد يضيق الصدر وتخرقه الآه والزفرة ويدب إلى نفوسهم اليأس. الرضخ يُذخون كما الشيوخ، وتقصف طائرات الموت المدارس والمشافي والأعراس والمقابر.

هي ساعة زلزلة ولا شك وعند الزلزلة يسأل المؤمن المكابد: متى

البقية ص 8

* كاتب تونسي

معا نداوي جراحهم ..

للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099

مؤسسة الجرحى

رعاية متكاملة للجرحى

الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده



هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org